

شباب الجوادين



هَلِ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ.. سَبِيلٌ فَتُلْقَى ؟

هَلِ يَتَّصِلُ يَوْمًا مِنْكَ.. بِعِدَةٍ فَتَحْطَى ؟

٣٤

نادي الكاظمة الرياضي



٨

سامراء



العتبة الكاظمة المقدسة توقع مذكرة تفاهم





مجلة شهرية فكرية ثقافية عامة
تعنى بالشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد «٢٠» السنة الثانية
ربيع الأول ١٤٣٥ هـ
كانون الثاني ٢٠١٤ م

www.aljawadain.org زورونا
fikriya@aljawadain.org راسلونا

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
١٥٩٤ لسنة ٢٠١١

التدقيق اللغوي:

محمد حامد البكاء

التصميم والإخراج الفني

قتي هاشم العبيدي

اقرأ في هذا العدد



سعف النخيل

١٢



مواقع التواصل الاجتماعي

١٤



الشخصية الحدية

٢٢



فلك الدنيا

٣٠



مسيح الهند ح

٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أول الكلام

خطر الازدواجية

تعد مسألة الإيمان والكفر من أهم المسائل التي بنيت عليها المجتمعات الإنسانية منذ أول نشأتها، فكان هناك صراع دائم بين هذين الطرفين، ولا نقصد منه الإيمان بالله والكفر به حصراً، بل الإيمان بكل فكر ومعتقد أو الكفر والإنكار له، ومن الطبيعي إن لكل جهة أنصاراً ومدافعين، والغريب بالأمر إن هناك جهة ثالثة لا تؤمن كل الإيمان ولا تكفر كل الكفر بل تميل مع هؤلاء مرة ومع هؤلاء مرة ثانية، وهذا الميل إنما يكون على أساس المصلحة الشخصية والملذات لا غير، ولاشك في أن هذه الجماعة المحايدة أو المناقضة (بالتعبير الأدق) تكون هي المستفيدة الوحيدة من المزايا الموجودة عند الطرفين على الصعيد الدنيوي، ولعل نشوء هذه الفكرة في المجتمع (الجمع بين الكفر والإيمان) هي التمهيد في الانضمام إلى جماعة الكفر في المستقبل.

نحن اليوم نشهد صراعاً حضارياً وفكرياً شديداً ربما لم تشهده العصور كلها بين الخير والشر أو قل بين الفضيلة والرذيلة باعتبار أن الإسلام يمثل كمالاً وتمازج الفضائل والكفر كمال الرذيلة وتمازجها، فنجد إن من أهم الوسائل التي تسهم في ازدياد أهل الرذيلة والكفر هي زعزعة وحلحلة المفهوم الإيماني في نفوس الشباب والتي تمثل أقوى الطبقات في المجتمع، وما نشاهده اليوم من الانفلات والانقلاب الأخلاقي في بعض شبابنا إنما هو مؤشر خطير لنشوء هذه الطبقة التي لا تؤمن كل الإيمان ولا تكفر كل الكفر، فلو سألنا بعض من نشاهدهم وقد مسخت صورته الإسلامية إلى شخصية غريبة هل أنت مسلم وتؤمن بوجود الله وتعاليم الدين الحنيف؟ فتكون إجابته بالإيجاب، أما لو كررنا السؤال بطريقة ثانية، هل تسمع الغناء وتقلد الغرب في الملبس والمنظر ولا تصلي ولا تصوم شهر رمضان لأجاب بالإيجاب أيضاً ولو من خلال واقع الحال.

وهنا تكمن الخطورة في وجود هذه النماذج التي تمثل البذرة في بناء المجتمع المناق في هذا الزمان، والأغرب من ذلك كله لا نجد هناك نهضة جدية وقوية في تصحيح هذا الانحراف وعودته إلى جادة الصواب كما كان والله المستعان.



خاطئة تطبيقات

الثوب لكنه لا يعرف الحكم أو ناسياً للحكم وتجب الإعادة إذا كان جاهلاً بالحكم جهلاً تقصيراً (أي انه يستطيع معرفة الحكم بسهولة لكنه تهاون في معرفته).
الخطأ: يجوز الصلاة بالثوب المتلطح بروث او بول او عرق او لبن الحيوان غير مأكول اللحم.
الصحيح: لا يجوز ذلك.
الخطأ: يجوز لبس الخاتم أو السلاسل المعلقة أو الساعات اليدوية المصنوعة من الذهب أثناء الصلاة .
الصحيح: يجوز للمرأة ولا يجوز ذلك للرجل ولا يجوز لبس الذهب في غير الصلاة أيضاً ومن يفعل ذلك فهو آثم بل الأحوط لزوماً تجنب التزين به، مثل جعل مقدم الأسنان من ذهب ولا بأس بحمل الذهب أثناء الصلاة مثل حمل ساعة الجيب المصنوعة من الذهب.

واحد من اتجاهين أو أكثر فعليه أن يصلي إلى أحدهما.
الصحيح: عليه أن يصلي إلى الاتجاهات المحتملة.
الخطأ: يجوز الصلاة في الثوب المغصوب.
الصحيح: لا يجوز الصلاة في الثوب المغصوب أو الثوب الذي تم شراؤه بمال مغصوب أو منفعة مال مغصوب، بل إذا تم شراء ثوب بعين مال فيه خمس فحكمه حكم المغصوب.
الخطأ: يجوز الصلاة في ثوب مصنوع من جلد السباع.
الصحيح: لا يجوز الصلاة في هكذا ثوب ولا الثوب المصنوع من جلد الحيوانات التي لا يجوز أكل لحمها على الأحوط لزوماً.
الخطأ: يجب إعادة الصلاة إذا صليت في ثوب مصنوع من جلد غير مأكول اللحم.
الصحيح: لا يجب الإعادة إذا كان جاهلاً بمادة الثوب أو كان ناسياً أو كان يعلم مادة

الخطأ: يجب استقبال القبلة في صلاة النوافل.
الصحيح: يجب استقبال القبلة في الصلاة الواجبة أما في النوافل فيجب استقبال القبلة إذا كان مستقراً أما إذا كان ماشياً أو راكباً فلا يراعى استقبال القبلة.
الخطأ: إذا سافرت وأردت أن تصلي يجب عليك التأكد من القبلة عن طريق بوصلة أو آلة أو ملاحظة المحاريب في المساجد.
الصحيح: يكفي لمعرفة اتجاه القبلة أن تسأل من تتق به أو أن تلاحظ المسلمين أثناء أدائهم الصلاة أو المحاريب أو القبور.
الخطأ: لا يجوز الصلاة، إذا لم تكن متأكداً من القبلة.
الصحيح: إذا بذلت جهدك في معرفة اتجاه القبلة وفشلت في التأكد فيجب أن تصلي إلى الاتجاه الذي تظن أنه القبلة.
الخطأ: إذا شك المصلي في أن القبلة هي في

قواعد فقهية

رمي المحدثات

قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) المحصنة هي العفيفة، والغافلة هي الغافلة عن الفاحشة (غير ملتفتة)، والمؤمنة هي من آمنت بالله ورسوله وكل خصلة وحدها توجب حرمة صاحبها فكيف إذا اجتمعت كلها في امرأة واحدة فتكون حرمتها أشد والظلم الذي يقع عليها أظنع لذلك كان جزاؤه اللعن في الدنيا والآخرة والعذاب العظيم، واللعن هو الطرد من رحمة الله، فالرامي لمن خصالها هذه لا يستحق الرحمة التي وسعت كل شيء، أما العذاب العظيم فهو في يوم القيامة ذلك اليوم الذي لا يحتاج إلى الشهادة بعد شهادة الألسن والأيدي والأرجل، وقد رتب القرآن الكريم على هذه الجريمة عقوبة دنيوية وهي (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) فعلى القاذف أن يأتي بأربعة شهود وإلا يحكم بهذه الأحكام الثلاثة: الجلد ثمانين جلدة، ولا تقبل له شهادة، ويحكم بخروجه عن طاعة الله، بل عده رسول الله ﷺ من السبع الموبقات والتي أمر باجتنابها (قالوا يا رسول الله وما هن قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف الغافلات المؤمنات) يقول الإمام الرضا ﷺ عن علة هذا التحريم (حرم الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الأنساب ونفي الولد وإبطال الموارث وترك التربية وذهاب المعارف، وما فيه من المساوئ والعلل التي تؤدي إلى فساد الخلق).



مسئلهات فقهية

- ❖ (آيات السجود) التي يكون السجود عند قراءتها أو استماعها واجبا .
- ١- آية (٦٢) في النجم (فَأَسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا)
- ٢- آية (١٥) في السجدة (إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَرُّوا سُجْدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)
- ٣- آية (٣٧) في فصلت (وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)
- ٤- آية (١٩) في العلق (كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ)
- ❖ ويستحب في مواضع
- ١- آية (٢٠٦) في الأعراف (إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَ لَهُ يَسْجُدُونَ)
- ٢- آية (١٥) في الرعد (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ)
- ٣- آية (٤٩) في النحل (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)
- ٤- آية (١٠٧) في الإسراء (قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا)
- ٥- آية (٥٨) في مريم (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ حَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا)
- ٦- آية (١٨) في الحج (لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدُّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ)
- ٧- آية (٧٧) في الحج (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)
- ٨- آية (٦٠) في الفرقان (وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا)
- ٩- آية (٢٥) في النمل (أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ)
- ١٠- آية (٢٤) في ص (قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَحَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ)
- ١١- آية (٢١) في الانشقاق (وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ)

إيقاظ وتنبه..



إن من الشهوات التي تستهوي الخواص من العباد هو حب الشهرة ، فيبدلون لأجلها الكثير ، فضلاً عن إيقاع أنفسهم في موجبات الردى ، وارتكاب ما لا يمكن التكفير عنه.. والحال أن واقع الشهرة هو ميل الإنسان لانطباع صورته الحسنة في قلوب الآخرين فالأجدر به أن يسأل نفسه: أنه ما قيمة (رضا) القلوب قياساً إلى رضا رب القلوب، فضلاً عن ذلك (الاعتبار) النفسي فيها ؟ وهل (يمتلك) هذه الصور الذهنية لتكون جزءاً من كيانه يلتذت بوجودها ؟ وهل (يضمن) بقاء هذه الصور المحسنة في قلوب العامة الذين تتجاذبهم الأهواء ، فلا ضمان لقرارهم ولا ثبات لمواقفهم ؟..والحل الجامع هو الالتفات إلى حقيقة فناء ما هو دون الحق ، وبقاء وجه الرب الذي ببقائه يبقى ما هو منتسب إليه ، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾





أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ
الأمين العام
للعتبة الكاظمية المقدسة

أحب الخلائق.. الشباب

لا يختلف اثنان على أن الشباب يمتازون عادة بالحيوية والنشاط، إذ أن هذه المرحلة تكتنز بالقوة والإصرار والطموح والأمل حتى يُخيل إليك أن كل واحد منهم يمسك فرشاة ليرسم بها مستقبله وفق ما يراه مناسباً له وإمكاناته الفكرية والجسمانية.. وقد يتأثر بعضهم - في الوقت نفسه - برموز غريبة على ثقافتنا الإسلامية وهذا ما يحز بالنفس ويبعث على الأسى، لأن الشباب هم القاعدة الأقوى لبناء الأوطان وحمايتها، فإذا لم يكونوا منسجمين مع المبادئ والثوابت التي تربيها عليها أو انحرفوا عن جادة الصواب واستجابوا لحملة التمييع التي يسعى إليها أعداؤنا فستكون العواقب وخيمة، وعليه يجب أن يكون أولادنا وفتياتنا على مستوى المسؤولية التي أراها الله لهم.. تلك المسؤولية التي تبني الأوطان وتربي الأجيال.

معلوم أن الشاب يحب أن يظهر بأجمل صورة وأبهى منظر ويحرص أن يكون محبوباً في محيطه وبيئته، فالزهو لا يمكن كبحه أحياناً.. كل ذلك مباح، ولكن ما أجمل أن تكون أحب الخلائق إلى الله ولكن بشروط قالها رسولنا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم: "إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي طاعته، ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته، يقول: هذا عبدي حقاً".



أوراق من الماضي الإسلام وعنايته بالمجتمع

• السيد محمد حسين الطباطبائي

لا ريب أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي أسس بنيانه على الاجتماع صريحاً، ولم يهمل أمر المجتمع في أقل شأن من شؤونه، فانظر: إن أردت زيادة التبصر في ذلك إلى سعة الأعمال الإنسانية التي تعجز عن إحصائها الفكرة، وإلى تشعبها إلى أجناسها، وأنواعها، وأصنافها، ثم انظر إلى إحصاء هذه الشريعة الإلهية لها وإحاطتها بها وبوسط أحكامها عليها، ترى عجباً، ثم انظر إلى تقليبه ذلك كله في قالب المجتمع ترى أنه أنفذ روح الاجتماع فيها غاية ما يمكن من الإنفاذ. ثم خذ في مقاييس ما وجدته بسائر الشرائع الحقة التي يعتني بها القرآن وهي شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى حتى تعالين النسبة وتعرف المنزلة. وأما ما لا يعتني به القرآن الكريم من الشرائع كاديان الوثنية والصابئية والمانوية والثنوية، وغيرها، فالأمر فيها أظهر وأجلى. وأما الأمم المتمدنة وغيرها فالتاريخ لا يذكر من أمرها إلا أنها كانت تتبع ما ورثته من أقدم عهود الإنسانية من استتباع الاجتماع بالاستخدام، واجتماع الأفراد تحت جامع حكومة الاستبداد والسلطة الملوكية، فكان الاجتماع القومي، والوطني والإقليمي يعيش تحت راية الملك والرئاسة، ويهتدي بهداية عوامل الوراثة والمكان وغيرها من غير أن يعتني أمة من هذه الأمم بعناية مستقلة بأمورها، وتجعله مورداً للبحث والعمل، حتى الأمم المعظمة التي كانت لها سيادة الدنيا حينما شرقت شارقة الدين وأخذت في إشراقها وإنارتها أغنى إمبراطورية الروم والفرس فإنها لم تكن إلا قبضرية وكسروية تجتمع أممها تحت لواء الملك والسلطنة ويتبعها الاجتماع في رشدته ونموه ويمكث بمكثها. نعم، يوجد فيما ورثوه أبحاث اجتماعية في مسفورات حكمائهم من أمثال سقراط وأفلاطون وأرسطو وغيرهم إلا أنها كانت أوراقاً وصحائف لا ترد مورد العمل، ومثلاً ذهنية لا تنزل مرحلة العين والخارج، والتاريخ الموروث أعدل شاهد على صدق ما ذكرناه. فأول نداء قرع سمع النوع الإنساني، ودعا به هذا النوع إلى الاعتناء بأمر المجتمع بجعله موضوعاً مستقلاً خارجاً عن زاوية الإهمال وحكم التبعية هو الذي نادى به صاعد الإسلام عليه أفضل الصلاة والسلام، فدعا الناس بما نزل عليه من آيات ربه إلى سعادة الحياة وطيب العيش مجتمعين، وقد قال تعالى: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ). وقال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. إلى أن قال تعالى. (وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) يشير إلى حفظ المجتمع عن التفرق والانشعاب (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات). وقال: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) إلى غير ذلك من الآيات المطلقة الداعية إلى أصل الاجتماع والاتحاد. قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ). وقال: (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ). وقال: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى). وقال أيضاً: (وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ). إلى غير ذلك من الآيات الأمرة ببناء المجتمع الإسلامي على الاتفاق والاتحاد في حيازة منافعها ومزاياها المعنوية والمادية والدفاع عنه.



العتبة الكاظمية المقدسة..

توقع مذكرة تفاهم استراتيجية مع هيئة التعليم التقني

الهيئة فضلاً عن إقامة المسابقات والدورات والمحافل القرآنية للطلبة.

المحور الإعلامي: نشر الأنشطة المختلفة لكل طرف من قبل الطرف الآخر وفق سياسة كل منهما وبما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

محور المشاريع الاستراتيجية: تعرض الهيئة خدمات مكاتبها الاستشارية المختلفة على العتبة المقدسة، وتنظيم الزيارات العلمية المنظمة لطلبة تشكيلاتها المختلفة إلى المشاريع المنفذة فيها، كما سيجري التعاون بين الطرفين في استخدام الآليات الخفيفة والثقيلة ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بغداد، كما اتفق الطرفان على فتح آفاق تعاون جديدة مع دول العالم وفق علاقتهما بتلك الأطراف.

المحور التدريبي: وتتبنى الهيئة فيه تدريب الملاكات العاملة لدى العتبة المقدسة في التخصصات كافة، وتدريب العاطلين المرشحين من قبلها، كما تقوم العتبة بتدريب الملاكات العاملة لدى الهيئة واستقبال طلبتها المكلفين بالتدريب الصيفي.

المحور التعليمي: تتبنى الهيئة تنظيم حلقات دراسية تعليمية لملاكات العتبة، كما سيتم التنسيق بين الطرفين في مجال مشاريع التخرج الطلابية والإشراف عليها.

المحور الثقافي: تقوم الهيئة بتوفير المستلزمات المناسبة للعتبة الكاظمية المقدسة لإقامة المعارض الفنية والثقافية، وتنظيم الأنشطة الشبابية الفنية والرياضية للمرشحين من قبل العتبة في محافظة بغداد، كما ستقوم العتبة برعاية المؤتمرات والندوات التي تقيمها

وقعت العتبة الكاظمية المقدسة مذكرة التفاهم الإستراتيجية مع هيئة التعليم التقني التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومثل العتبة المقدسة في مراسم توقيع المذكرة أمينها العام أ.د (جمال عبد الرسول الدباغ)، وممثل هيئة التعليم التقني رئيس الهيئة د. (عبد الكاظم جعفر الياصري)، وتأتي هذه الخطوة المباركة لخدمة أبناء المجتمع العراقي، وتنمية مؤسساته، وتطوير مفاصله الحيوية، ورفع مؤشرات التعليم فيه، لتدلل على مبدأ التعاون والتواصل الذي تتبناه العتبة الكاظمية المقدسة، وتسعى جاهدة لتفعيله على الصعيد العلمي والثقافي والفكري، وشملت المذكرة خمسة محاور مهمة اتفق عليها الطرفان وهي:

فأصبحتا (سامراء وكربلاء) في حين استبدل حرف الألف بحرف التاء من اسم مدينة بعقوبا فأضحى يكتب (بعقوبة) ومعلوم أن مدينة سامراء في معظم تاريخ الدولة العباسية كانت باهرة في مشاهدتها وعامرة في بنائها حتى أطلق عليها زمنذاك بـ(سَر مَنْ رأى) قبل أن تُدمج حروف تلك التسمية بصيغة (سامراء).

مدينة سامراء زمن العباسيين

كانت سامراء عاصمة للعباسيين بعد بغداد، وقد بناها المعتصم العباسي سنة (٢٢١ هـ \ ٨٣٥ م) لتكون عاصمة دولته. وتحدث الروايات انه لما جال يبحث عن موضع لبناء عاصمته، وجد هذا الموضع لنصاري عراقيين، فأقام فيه ثلاثة أيام ليتأكد من ملاءمته. فاستحسنه واستطاب هواءه، واشترى أرض الدير بخمسمائة درهم، وأخذ في سنة (٢٢١ هـ) بتخطيط مدينته التي سميت (سر من رأى)، وبعد أن تم بناء المدينة انتقل مع قواته وعسكره إليها، ولم يمض إلا زمن قليل حتى قصدها الناس وشيدوا فيها مباني شاهقة.

حكم فيها ثمانية خلفاء ، هم:-

المعتصم ٢١٨-٢٢٧هـ

الواثق ٢٢٧-٢٣٢هـ

المتوكل ٢٣٢-٢٤٧هـ

المنتصر ٢٤٧-٢٤٨هـ

المستعين ٢٤٨-٢٥١هـ

المعتز ٢٥١-٢٥٥هـ

المهتدي ٢٥٥-٢٥٦هـ

المعتمد ٢٥٦-٢٧٩هـ

بقيت سامراء عاصمة للخلافة العباسية مدة تقرب من ٥٨ عاما، تمتد من سنة (٢٢٠ هـ \ ٨٣٤ م) إلى سنة (٢٧٩ هـ \ ٨٩٢ م).

المعالم الدينية

هناك عدد من المعالم الدينية في مدينة سامراء ومن أبرزها:

مرقد الإمامين العسكريين

إلى الشرق من نهر دجلة يقع مرقد الإمامين علي بن محمد الهادي والحسن ابن علي العسكري عليهما السلام الإمامان العاشر والحادي عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام كما ويضم الضريح قبر السيدة حكيمه عمه الإمام الحسن العسكري عليه السلام وقبر زوجته السيدة نرجس أم الإمام المهدي عليه السلام كذلك يضم المرقد السرداب الذي غاب فيه الإمام



الموضع كحصن خلال انسحاب يولييان المرتد عام ٣٦٤م.

سُمرة (Sumra) بالسريانية.

سامرا باللغة الآرامية.

ولاحقاً تطور اسم (سامراء) حيث أن سائر الأسماء الآرامية بالعراق التي كانت تنتهي بحرف الألف مثل (كربلا) (بعقوبا) وفي مراحل تاريخية لاحقة من تاريخ اللغة العربية التي ورثت تلك التسميات لبعض مدنها في أرض الرافدين أضيفت علامة الهمزة إلى مفردتي (سامرا) (كربلا)

ق.م، وقد وجدت في إحدى المواقع الآشورية المحصنة بالقرب من مدينة سامراء الحالية. في حين أن اسم هذا الموضع جاء في بعض الكتابات الآشورية بصورة (سُمرارتا - Su - Ur - Mar - Ta)، وكان لهذا الموضع في أيام الاحتلال الفارسي للعراق شأن كبير في محاربتهم الرومان خاصة، ولقربه من النهر المعروف بـ (القاطول الكسروي) أي القناة الكسروية.

كما وسمي هذا الموضع بعدة تسميات منها: سوما (Souma) عند الإغريق.

سوميري باللغة اللاتينية، وقد وصف هذا

سامراء.. حلية البلدان.. وعبق الزمان

محمد أيوب الخزاعي

فيها عن مقبرة من تلك الأدوار، بين السنّ الصخري وأثار العصر العباسي وعثر على نوع من الفخار المصبوغ أطلق عليه اسم (فخار سامرا) وهو يمثل دوراً من أدوار ما قبل التاريخ المشار إليه آنفاً.

ولاحقاً في العصور التاريخية، جاء في إحدى اللوحات الأثرية والموجودة في متحف (والترز) الفني في بالتيمور، ماريلاند، أن الإمبراطور الآشوري سنحاريب بنى مدينة سر مراتي (Sur-marrati) عام ٦٩٠

حسب إحصائيات وزارة التجارة عام ٢٠٠٣م، ومن الجدير بالذكر أن منظمة اليونسكو قامت بضم مدينة سامراء إلى قائمة التراث العالمي عام ٢٠٠٧.

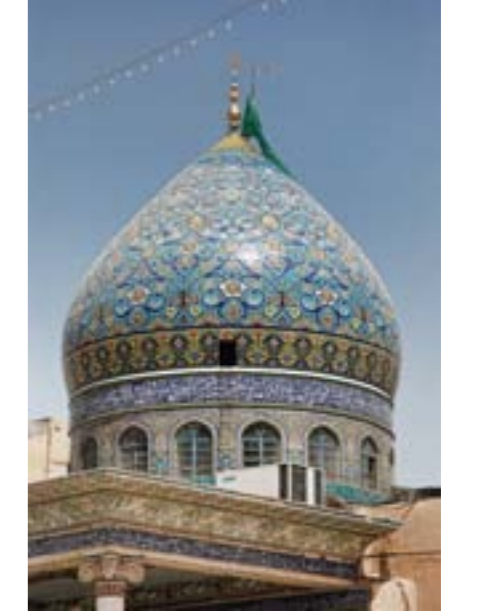
نظرة تاريخية

تعد مدينة سامراء أقدم مدينة مسكونة في العالم، وذلك لاستمرار السكن فيها منذ عصور ما قبل التاريخ وإلى الآن. فقد كشف الأستاذ الأثري الألماني هرزفيلد

سامراء مدينة عراقية تاريخية تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة ضمن محافظة صلاح الدين حالياً، وسابقاً كانت ضمن لواء (محافظة) بغداد عند تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢٠م، وذلك بعد قيام ثورة العشرين العراقية الكبرى، بيد أن النظام السابق ضمها إلى محافظة صلاح الدين التي استحدثها أوائل السبعينيات، وتبعد نحو ١٨ كم إلى الشمال من العاصمة بغداد، يبلغ عدد سكانها نحو ٣٠٠ ألف نسمة

الثاني عشر من أئمة أهل البيت المهدي المنتظر ﷺ .

كما ويمتاز المرقد بقبته الذهبية التي تعد أكبر قبة ذهبية في العالم الإسلامي، وعلى جانبيها مئذنتان يكسوهما الذهب، وقد تعرض الضريح إلى عمل تخريبي تهدمت القبة على أثره ثم بعد مرور سنة تقريباً عادت الأيادي الأئمة مرة أخرى وفجرت



المئذنتان، وقد أعيد بناء المرقد وهو الآن يشرف على الانتهاء .

وأما القبة الزرقاء التي تقع في الجهة الغربية من الصحن الشريف يقع تحتها سرداب الغيبة .

والمؤكد أن مدينة سامراء أخذت قدسيتها منذ أن ضمت تربتها الجسدين الطاهرين للإمامين العسكريين ﷺ، والعبّية في الأصل كانت دار الإمام علي الهادي ﷺ اشتراها من دليل بن يعقوب فأصبحت فيما بعد قبراً له وتولده ﷺ .

الحوزة العلمية الدينية

كانت في سامراء حوزة علمية دينية، أخذت على عاتقها نشر فكر أهل البيت ﷺ وتدريب علومهم، وقد أسسها ميرزا محمد حسن الشيرازي، الملقب بالمجدد الشيرازي، حيث ذهب إلى سامراء زائراً فاستوطن فيها وأخذ تلامذته يتبعونه تدريجياً ثم انظم إليه أفراد عائلته، وقد شيد أكبر مدرسة دينية في العراق تعرف باسم (مدرسة الميرزا) كما بنى سوقاً كبيراً ودوراً .

وقد استمر التدريس في هذه المدرسة حتى عام ١٩٩١م حيث أغلقها النظام المباد، وبعد فترة من الزمان هدمت لتكون ذكرى، ومن الجدير بالذكر أن عدد الذين تخرجوا من هذه المدرسة في عهد المجدد الشيرازي نحو ٣٠٠ مرجع تقليد .

المسجد الجامع

بناه المتوكل عام ٢٣٤ هـ، وقد استمر البناء فيه نحو ثلاث سنوات، ويعتبر من المعالم البارزة والتميزة في مدينة سامراء بل وفي العالم أجمع، وذلك لسعته وتميزه على جميع جوامع العالم آنذاك، كما تميز هذا الجامع بإتقان بنائه حيث أنه قاوم عوامل التخريب الطبيعية على مر القرون .

يتميز المسجد بمئذنته الملوية وهي أقدم مآذن العراق الأثرية . كما أنها فريدة بين مآذن العالم الإسلامي في طرازها، وتبعد بحوالي ٢٧ متراً عن الجدار الشمالي للجامع، وتقع على الخط المحوري لمحاربه. أما بدن المئذنة فهو حلزوني يقوم على قاعدة مربعة الشكل ذات طبقتين، وتزينها حنايا ذات عقود مدببة ، عددها تسع في كل ضلع ، عدا الوجه الجنوبي الذي تشغله سبع فقط ، إذ تغطيهما جزءاً منه نهاية السلم

المحدر الذي يؤدي إلى القاعدة . وأروع ما في القسم العلوي من هذه المئذنة هو صف من المشاكي المحرابية، وعددها ثمانية ، تتوج البدن وترتكز عقودها على أعمدة آجرية شبه أسطوانية مدمجة. ويبلغ ارتفاع هذه المئذنة نحو خمسين متراً عدا القاعدة، ما جعلها فريدة في طرازها بين مآذن جوامع العالم الإسلامي القديمة والحديثة .

جامع أبي دلف

بني هذا المسجد في مدينة المتوكلية (الجعفرية) في عهد المتوكل، الذي أراد على طراز المسجد الجامع من حيث الشكل، وقد سمي بجامع أبي دلف نسبة إلى القائد العباسي الذي اشتهر في عهد هارون الرشيد . ويقع الجامع في القسم الشمالي الشرقي من الجعفرية، وهو مستطيل الشكل، أصغر مساحة من جامع سامراء، وشيدت جدرانه الخارجية بلبن وطين، مثل معظم الأبنية المتوكلية. أما دعاماته وأقواسه ومئذنته فشيدت بالطابوق والجص . ثم تهدمت الجدران الخارجية وظلت أغلب الأجزاء المشيدة بالطابوق والجص في حالة جيدة .



المعالم الأثرية

يوجد في مدينة سامراء عدة معالم أثرية، منها على سبيل المثال:

سور سامراء

وهو سور مضع على شكل يميل إلى الاستدارة كان يحيط بمدينة سامراء القديمة، يبلغ طول محيطه ٢ كم، ولا يتجاوز قطره ٦٨٠م، مبني بالجص والأجر يصل ارتفاعه إلى ٧م، وكان له ١٩ برجاً وأربعة أبواب، هي: باب القاطول، باب الناصرية، باب الملطوش، وباب بغداد، وظل السور ماثلاً للعيان حتى سنة ١٩٣٦م .

قصر بلكوارا

تقع بقايا هذا القصر على نحو ستة كيلومترات جنوبي مدينة سامراء الحالية على الضفة اليسرى من دجلة فوق الجرف الصخري . وهو القصر الذي شيده المتوكل



لابنه المعتز وجاء ذكره في التواريخ باسم بلكوارا او بركوارا او بزكوارا ويسمى موضعه الان بالمنقور. يحيط بالقصر سور طوله ١٢٥٠ متراً مدعوم بآبراج، وكانت تمتد أمام القصر حديقة فسيحة تقوم بينه

يكتنف المتوكلية سور كبير (طوله أكثر من ٤ كيلومترات) لم يبق منه غير أكام بعد ان كانت مدينة جميلة نزهة .

تل الصوان

في منطقة سامراء مواقع ومستوطنات من العصور القديمة مما قبل العصور الإسلامية، ومن أقدم هذه المستوطنات الموقع المعروف ب(تل الصوان) على بعد ١٠ كيلومترات جنوبي سامراء الحالية على ضفة دجلة اليسرى. ويمكن الوصول إلى الموقع بالسيارة في جميع المواسم. وقد كشف عن أقدم قرية زراعية في هذه المنطقة ترجع إلى بداية الألف السادس قبل الميلاد. كما تم الكشف عن خندق دفاعي يحيط بالقرية يعتبر من أقدم أنواع التحصينات في العراق. بالإضافة إلى العثور على مجموعات كبيرة من التماثيل والصور والأواني المصنوعة من المرمر الشفاف (البستر) وكذلك مجموعة من أواني الفخار المزخرف والمصبوغ بالألوان .

وهناك موضع آخر من عصور ما قبل التاريخ قريب من الضفة اليسرى من دجلة على بعد ميل واحد من بيت الخليفة عثر فيه على نوع من الفخار عرف باسم (فخار سامراء) يقارب زمنه زمن آثار تل الصوان .

أهم محلاتها

لمدينة سامراء محلات عدة منها:

- محلة العابد
- محلة أبو جول
- محلة أبو بدري
- محلة أبو نيسان
- المحلة الغربية
- محلة القاطول
- محلة القلعة
- المحلة الشرقية

أهم شوارعها

- لمدينة سامراء عدة شوارع، ومن أهمها:
- شارع الخليج
- شارع السريحة (يعرف الآن بشارع الأعظم)
- شارع الحير الأول
- شارع أبي أحمد بن الرشيد
- شارع برغمش التركي

المتوكلية

وتسمى ايضاً بالجعفرية على نحو من ٢٠ كيلومتراً من شمال سامراء الحالية وعلى ضفة دجلة اليمنى، بقايا مدينة المتوكل وقصره الجعفري وكان قد انشأهما ومد إليهما الماء من نهر الرصاصي. وكان

استخدام جريد النخيل غير محدود، فتتنوع استخداماته في صناعة المقاعد، والمناضد، وأغطية المصابيح، وأواني الزهور، والقطع الفنية، وهو من الأدوات المرنة التي تتيح تشكيل أي فكرة تخرج على بال المصممين، لذلك يفضي استخدامه ضمن الديكور المنزلي أو المكتبي، بساطة على البيت .

كما وتمثل الخامات التقليدية أحدث اتجاهات عالم الأثاث، كونها تفتح أمام المصممين آفاقاً وأفكاراً متنوعة، وبالتالي يتوفر للعملاء باقة أوسع من الخيارات . لافتة إلى أنه في بعض الأحيان يكفي إخراج الخامات من سياقها الأصلي .

وأما من الناحية الاقتصادية، فيرى علماء وخبراء الاقتصاد أن في صناعة سعف النخيل دعماً للاقتصاد المحلي كون المواد الأولية موجودة داخل البلد وعملية تصنيعها لا تتطلب آلات معقدة أو مجهود كبير، مما يوفر سيولة كبيرة على اقتصاد البلد .

وأخيراً تبقى النخلة رمزاً تاريخياً وحضارياً يبين الهوية العربية والإسلامية ونجد هذا واضحاً في الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ: (أكرموا عمتم النخلة).



مهدة بالانقراض في المدن، ولكن في الأرياف لها سوق رائجة وما تزال تستخدم في صناعة العديد من الاحتياجات هناك .

أما من الناحية الفنية يتفق جميع خبراء ومصممي الديكور على أن قطع الأثاث والديكور الداخلي للمنزل، مرآة عاكسة لشخصية أصحابه . وبما ان النخلة واحدة من رموز وأصالة العربي، فقد أدخل مصممو الديكور مكوناتها في صناعة الأثاث وبعض التصاميم التقليدية بشكل يضيف ملمحاً تراثياً وخصوصية لطابع البيوت العربية، بهدف مزجها مع عناصر الديكور العصرية . منها جريد النخيل، والخصوص، وسعف النخيل، وهو ما دفع مصممي الديكور للاستفادة من هذا الفن التقليدي .

كما يرى بعض مصممي الديكور أن

طريقة الصناعة

تمر صناعة سعف النخيل (الخصوص والجريد) بمراحل عدة وهي كالآتي: جمع السعف أو الجريد وتقطيعه، ومن ثم تنقيعه في الماء لمدة يومين. بعدها ينظف السعف من اوراقه. ومن ثم يجفف على أشعة الشمس لمدة أربعة أيام، وبعدها تزال القشرة الخارجية للجريد. ومن ثم مرحلة التقطيع والتخريم، والتجميع النهائي. وتساهم بذلك عدة آلات أهمها، المقص، المنشار على شكل شريط، المنشار اليدوي، المطارق، والمنجل. ويعمل كل شخص حسب اختصاصه، وبعض الأحيان يستطيع الفرد أن يقوم بجميع الأعمال لكن هذه الطريقة متعبة وبطيئة.

صناعة سعف النخيل الآن

لقد سادت هذه الصناعة في العصور القديمة نظراً لتوفر المواد الأولية لها، ورخص أثمانها، إضافة إلى ندرة البدائل المجدية، فكان من البديهي أن تسيطر هذه الصناعة على الأسواق والمحال التجارية في تلك العصور، ولكن بعد التطور الصناعي الذي صاحبه العديد من الاكتشافات والاختراعات مثل صناعة الورق وصناعة المكنن والآلات التي تقوم مقام الصناع والحرفيين، تراجعت هذه الصناعة كثيراً عما كانت عليه، حتى قاربت على الانقراض، ونظراً لتلف المواد المستخدمة في هذه الصناعة بسرعة، فهي



سعف النخيل.. فن وتراث ومرآة

تاريخ الصناعة

يكتب عليها، وحصيراً يستخدمه كسباط يقيه خشونة الأرض، وكذلك كمظلة تقيه حرارة الشمس وماء المطر، وسلاماً تحفظ له الطعام ويستخدمها في نقل البضائع، في حين استخدم جريد النخيل ليصنع منه أقلاماً للكتابة، وصنع منه أثاثه المنزلي من كراسي وموائد للطعام وأسرة، وغيرها من الحاجات والأشياء التي احتاجها في حياته. وقد تطورت هذه الصناعة مع تطور وتنوع الحاجة إليها، حتى أضحت الآن فناً فلكلورياً ذا قيمة تاريخية وتراثية وعلمية تحكي عن كيفية مزاولته الإنسان العربي في تلك الحقب حياته، وكيف استغل المصادر الموجودة من حوله.

من البديهي أن يتوجه الإنسان إلى استغلال واستثمار المواد من حوله نظراً لصعوبة مزاولته أعماله كلها بنفسه، فقد استغل الإنسان القديم جلود الحيوانات وعظامها في صناعة العديد من الأدوات مثل القراطيس والأقلام وأدوات الطبخ وغيرها، مما ساعده في حياته، ونظراً لكثرة النخيل وخصوصاً في مناطق شبه الجزيرة العربية وما حوله، فقد استغل الإنسان العربي النخلة ليصنع منها أدواته، وقد أبدع في هذا المجال، فقد صنع من خوصها أوراقاً

النخلة.. كانت وما زالت رمزاً حضارياً وثقافياً، رافقت الإنسان منذ نعومة أظفاره على وجه الأرض، واهبة له كل ما تملك، من ثمرها كان غذاؤه، ومن جذعها كان دقوؤه، ومن سعفها كانت أدواته، ومن جريدها كان أثاثه.

لقد برع الإنسان العربي في استثمار ما حوله ضمن بيئته ليستفيد منها، ومن جملة الموجودات التي استعان بها في حياته: النخيل، وذلك بسبب كثرتها وانتشارها في البلاد العربية المسلمة، وسهولة التعامل معها وتصنيعها من جهة، ومن جهة أخرى تفنن وإبداع العقلية الصناعية آنذاك، فصنعت أنواع وأشكال متنوعة من الأثاث والأدوات، وغيرها .

مواقع التواصل الاجتماعي .. هزة العصر



❖ زينب محمد خلف

– إن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين إذا أحسن استخدامه ففيه الفائدة الكبرى من التواصل والتحابب وهو عامل مهم في بناء المجتمع أما إذا أسيء استخدامه فيتحول إلى قاتل كبير يقتل أهم رأس مال يمتلكه الإنسان وهو عمره، فإن قضاء الساعات الطويلة فيه وخاصة إذا كان يندرج تحت عنوان اللغو والسخرية والاستهزاء وغيرها من العناوين فيكون بذلك من خطوات عدو الإنسان الدائم الشيطان الذي يريد إبعاد الإنسان عن ربه وأداء ما عليه من الوظائف العبادية، ومع الأسف الشديد فإن الكثير من المستخدمين وقعوا في هذا الفخ.



❖ هل تعتبر ظاهرة التواصل الاجتماعي، بين الأهل والأقارب حالة من حالات صلة الأرحام؟

السيد علاء الدين الجزائري (أستاذ في الحوزة العلمية في النجف الأشرف):

بسم الله الرحمن الرحيم، قضية استخدام وسائل الاتصال الحديثة كمواقع الانترنت وحتى وسائل الاتصال العادية كأجهزة الموبايل وسائر برامج الاتصال، تعتبر شرعا من أنواع صلة الرحم وإن كانت بدرجات أقل.

وتكون الحالة المثلى هي الزيارة المتواصلة

التطور الحاصل في العالم بأسره، ممكن أن نستخدمها ونستغلها ونستثمرها بشكل إيجابي، يعني حالياً على سبيل المثال أن أصدقاءنا الذين هم خارج العراق في أميركا أو فرنسا ليس لدينا أية وسيلة اتصال بهم إلا من خلال الفيس بوك أو تويتر.

أما الأشياء السلبية التي تكون عند بعضهم طبعاً، لا نعمم على الكل، أن استثمارها من قبل الشباب بواسطة (الجات) أكثرها تكون مضیعة للوقت والذي نطلبه أن يكون استثمارها استثماراً نافعا،



❖ هل استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي ان تلبي حاجات الشباب من خلال نشر آرائهم ونشاطاتهم؟

علي نجم (منشد في العتبة الكاظمية):

– نعم ان هذه المواقع تحتوي على خواص رائعة منها التواصل ونشر الأخبار وتبادل الآراء والأفكار، وكما نستطيع الاستفادة بإنشاء مجموعات هادفة لأغراض نبيلة نستطيع من خلالها نشر الفكر السليم، ومن خلال تجربتي لهذه المواقع إعلامياً في نشر قصائدي الحسينية وتسويقها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ هل مواقع التواصل الاجتماعي تبعد الإنسان عن وظائفه العبادية؟

كرار حيدر الوائلي (طالب جامعي):

لقد دخلت التكنولوجيا الحديثة وملحقاتها بقوة في حياتنا وأوجدت لنفسها مساحات كبيرة، نظراً لما تمتلكه من إمكانات لا حدود لها في خلق التواصل، فغدت ثورة تكنولوجية أثرت في حياة البشر في كل أنحاء العالم وتأثرت بها مظاهر الحياة على مختلف أنواعها، فجاءت بمسميات مختلفة ومنها: (الفيسبوك، فايبر، تانكو، ويجات، واتساب)، وغيرها من المصطلحات التي تتردد على ألسنة الكثيرين ممن يستخدمونها، فهي مسميات عديدة والهدف واحد هو التواصل الاجتماعي بين الأقارب والأصدقاء، وقد تعدى ذلك إلى حد التعرف وطلب الصداقة بين الغرباء لأمر ما، حسب رغبة المستخدم لهذه الوسائل.

أعزائنا القراء .. ولعرفة آراء الناس حول هذا الموضوع ارتأت مجلة (شباب الجوادين)، أن تلتقي ببعض الشخصيات وتطرح عليهم التساؤلات الآتية فأجابونا مشكورين:



❖ ظاهرة التواصل الاجتماعي ظاهرة سلبية أم إيجابية؟ وما السليبي منها والإيجابي؟

صفاء الزبيدي (إعلامي):

– الحقيقة هي كالإناء ممكن نمثلها بهذا المثل، يعني مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع مفيدة جداً وإيجابية خاصة ضمن

والزيارة المباشرة الشخصية، ولكن هذا لا يمنع أن يكون هناك نوع من التواصل بأية وسيلة من الوسائل ويصدق عليها عنوان صلة الرحم، وأيضاً يؤدي الدور المطلوب وهو وجود حالة تواصل مستمرة وحالة تذاكر وحالة استشعار لحالات الأقارب من حالات السرور وحالات الحزن وسائر الأحداث والتفاصيل اليومية، بل أعتقد أن هذه المواقع وهذه الاستخدامات ووسائل الاتصال الحديثة والانترنت، عززت إلى حد كبير من صلة الرحم، باعتبار أصبح التواصل ليس فقط يومي بل كل ساعة، ربما في كل دقيقة، وهناك تواصل من خلال إرسال صور وتبادل الكلمات وتبادل الأخبار، وأنا شاهدت حقيقة بعض الأقارب الآن يشكلون مجموعة كاملة على مستوى العشيرة، وبعض العشائر الآن لها موقع خاص على الفيس بوك حيث يتواصل أبناء العشيرة في بغداد وفي ميسان وفي البصرة.

وهناك دعوة للقاءات عشائرية ومؤتمرات عشائرية ولقاءات عائلية، يتم ترتيبها عن طريق الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي، اعتقد هي وجه من أوجه التواصل ووجه من أوجه صلة الرحم، بل أعتقد إن صلة الرحم أصبحت أكثر وأقوى وأنشط وداخلية في كل التفاصيل رغم بعد المسافات التي تبلغ ٤٠٠ كم و٣٠٠ كم ومع ذلك هناك تواصل على مستوى تفاصيل الحدث اليومي لكل شخص، وهذا نافع جداً إن شاء الله.



❖ هل تستخدم هذه الوسائل لأوقات محدودة حسب الضرورة؟، أم قضاء أكثر الأوقات في استخدامها؟

زينة كاظم محسن (ماجستير لغة عربية):

إن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل نقطة للتواصل العلمي بالنسبة لي.. إذ نجد على هذه الصفحات أشهر الأساتذة

والباحثين، وحصل أن استطعت التواصل مع أحدهم فبعث لي بنتائج العلمي عن طريق البريد الإلكتروني من السعودية، وأحياناً نجد في هذه الصفحات تعارفاً مع بعض الزميلات في مجال الاختصاص من داخل العراق وخارجه.

أما وقت استخدامي لهذه الصفحات فأقول في الوقت الذي أجد فيه متسعاً أو عند الحاجة الضرورية .. ولا أبالغ إن قلت

أهم رأس مال يمتلكه الإنسان وهو عمره، فإن قضاء الساعات الطويلة فيه وخاصة إذا كان يندرج تحت عنوان اللغو والسخرية والاستهزاء وغيرها من العناوين فيكون بذلك من خطوات عدو الإنسان الدائم الشيطان

إن التواصل على هذه الصفحات أصبح أكثر تواصلًا من الهاتف.

❖ هل تشكل هذه الوسائل عامل اقتصادي للفرد، كونها أقل كلفة من أرصدة الهواتف النقالة؟

الحاجة فاتن الخزرجي (مدير فني أقدم):

نعم إن مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر وغيرها من وسائل التواصل تكون أقل كلفة من الناحية الاقتصادية قياساً بشركات الاتصال للهواتف النقالة مما يؤثر على دخل الفرد الذي دائماً يبحث عن أي شيء يقلل من نسبة مصاريفه اليومية ويعينه على تحمل أعباء الحياة اقتصادياً وهو أمر إيجابي.



❖ هنالك سلبيات تنتج في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فما أخطرها من وجهة نظرك؟

الكاتب والباحث الشيخ طه العبيدي: التواصل الاجتماعي من دواعي الإسلام وأهدافه وذلك لبناء المجتمع المتراحم والمتآلف وزرع المحبة بين صفوفه على اختلاف شرائحه، إلا أن هناك سلبيات في استخدام قنوات التواصل الحديثة، فهي مدعاة للخروج عن جادة الشريعة والصواب ومن ثم الانحراف وذلك لسوء الاستخدام وتجاوز حدود اللياقة والعلاقة النبيلة، فتحول الوسيلة من غاية تواصل نظيفة إلى وسيلة للتجاوز على حقوق الآخرين، وإعمام الآراء غير الصالحة كما يحدث ذلك على صفحات (الفيس بوك) حيث ترى تجاوز بعضهم حدود الأدب، فيرسل الشتائم والتوبيخ لمن لا تتفق آراؤه مع آرائهم، وكذلك يرفع بعضهم شعارات تسيء إلى الإسلام وأهله وتنتق بالفحش والفجور، لذا وجب مراعاة حدود الأدب والخلق الحسن عند التعامل مع المجتمعات والأفراد على اختلاف أصنافهم.

❖ قراءة الأجزاء ..

تعرفنا على رأي بعض الأخوة حول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وكان لمجلة شباب الجوادين رأياً جاء فيه: إن مواقع التواصل، هي سلاح ذو حدين لها سلبيات وإيجابيات، يحدد ذلك المشترك في هذه الخدمة، فالمشترك بإمكانه جعلها إيجابية إذا أحسن الاستخدام وجعلها سلبية بإساءة استخدامها، وتبقى هذه الوسائل عالماً واسعاً نتواصل من خلاله مع العالم الخارجي، وبهذه الوسيلة اللطيفة يمكننا الاطلاع على العالم بأجمعه، والاستفادة من الأمور والقضايا المهمة التي تقدم للإنسانية ما يخدمها ويساعدها في الرقي والتقدم، إلا أن لدى بعضهم أصبح استخدام هذه الوسيلة، هوساً وإدماناً فغيبته عن التواصل مع العوائل والأقارب، وأبعدته عن الجلسات العلمية و مجالس الحوار الثقائي في الهادف، فإن استطعنا أن نغير طريقة الاستخدام في التعامل مع هذه الوسيلة العلمية المتطورة، بلا إفراط أو تفريط ونحقق بها إضافة ثقافية ومعرفية، فستكون نعمة للمشارك، وقد تصبح نقمة إن خرجنا عن حدود القيم والضوابط وأبعدتنا عن هويتنا وواقعنا وديننا ومنهجنا. وختاماً نقول لا إفراط ولا تفريط ولكن أمر بين أمرين.

نداء الجوادين

مِثْلُهَُذَا فَعَلِ عَمَلِ الْعَامِلِينَ

أحاديث الجوادين

قال الإمام الكاظم عليه السلام: لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد صيام النوافل.

قال الإمام الجواد عليه السلام: من استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه.

آداب الزيارة

الاستغفار

التركيز على الاستغفار بين يدي المعصوم، فإنه وارث النبي صلى الله عليه وآله الذي يؤثر الاستغفار بين يديه في مغفرة الله تعالى للذنوب كما نهمهم في آية **أَوْكُوا نَهْمُ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا**.. ولا مانع من مناشدة المعصوم بأعز المحبوبين لديه وخاصة أمه الزهراء عليها السلام فإنهم يكونون لها محبة خاصة، وخاصة بما جرى عليها من الظلم الفادح.

حديث قدسي

ورد في الحديث القدسي: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: إن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيح له جنتي، قال داود: يا رب وما تلك الحسنة؟ قال: يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمر، قال داود: يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك.

وقفه فقهية

السؤال // امرأة تصلي من جلوس لأنها تعاني من ألم في المفاصل،

هل يجوز لها أن تكبر وهي جالسة؟

الجواب

يجب أن تكبر قائمة مع التمكن بل تقوم قدر ما تستطيع.

السؤال

هل يجب على المكلف ان يتعلم الأحكام الشرعية؟

الجواب

نعم يجب على المكلف تعلم المسائل والأحكام الشرعية التي تكون في معرض ابتلائه.

السؤال

هل يجوز لي توزيع الخمس من سهم الإمام وسهم السادة؟

الجواب

يجوز لك دفع سهم السادة للسادة الفقراء وسهم الإمام عليه السلام للفقراء والمساكين من العوام مع شرط تسليم هذه الحقوق يداً بيد للمستحق حسب فتوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني عليه السلام.

لحظة تأمل

إن الإنسان المؤمن مثله كمثل النحلة.. فالنحلة لا تذهب إلى كل شجرة، بل لا تذهب إلى كل وردة، وإنما تذهب إلى ما يمكن أن يمتص رحيقه لتستفيد من حياتها المحدودة ولا تهدر وقتها هنا وهناك.. والمؤمن كذلك، لأن وقته محدود، وقدراته محدودة فيجب عليه أن يستثمر أيام حياته بكل ما هو مفيد ولا يعود إلا بالنفع على نفسه وذويه في الدنيا والآخرة.

موعظة وحكمة

❖ كل شيء في هذه الدنيا له ثمن حتى الكفن.

❖ الغيرة هي التقاء صوت العاطفة بصوت العاصفة.

❖ ثلاثة لا يعرفون الشعب: طالب العلم، طالب المال، طالب الشهرة.

لطائف العدد

❖ السعادة تكون في ثلاث: أن تقوم بأمر الله، وأن تقنع بما قسم لك، وأن ترضى بما قضى الله.

❖ الصداقة زهرة بيضاء، تنبت في القلب، وتفتح في القلب ولكنها لا تذبل.

❖ إذا كنت في إدمار، والموت في إقبال، فما أسرع الملتقى.

وطايا العدد

إن الأيام والليالي تجري بسرعة، فكل يوم يمر علينا نقرب خطوة بها إلى ذلك العالم الأبدى الذي لا نعلم حالنا فيه.. فهل فكرت في موارد هدر العمر، وفي أين؟ وما هو الطريق إلى تحويل الحياة إلى حالة من الجدوية؟.. فإن الناس باتوا لا يباليون كيف يواجهون حياتهم الأبدية وكيف يخططون لها وكأنهم مخلدون في هذه الدنيا!

فكر وتدبر

❖ على المرء أن يتعلم الاستماع لكل رأي.. ويحترمه، وليس بالضرورة أن يقتنع به.

❖ لا بأس أن يتعلم المرء البكاء، فالبكاء راحة للنفوس، شرط أن يمسخ دمعته قبل أن يراها الآخرون.

❖ على المرء أن يتعلم عدم الإسراف بحزنه وفرحه، لأن الحياة لا تبقى على وتيرة واحدة.

❖ على المرء أن يتعلم أن لا يتدخل فيما لا يعنيه، حتى ولو بالإشارة.

وقفه قرآنية

وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ

إنها من أهم آيات إثبات الولاية ولزوم الوصاية بالنص، حيث أن موسى عليه السلام غاب عن قومه - بعد تاريخ حافل من الجهاد وإظهار الآيات البينات - أربعين ليلة إلا أنه لم يحتمل - بوحي من السماء - أن يترك قومه في غياب قصير من دون أن يجعل عليهم وصيا من قبله، ومع ذلك رجع وقد اتخذوا العجل من بعده.. فكيف يعقل أن يغيب النبي الخاتم صلى الله عليه وآله عن هذه الأمة إلى الأبد، ولا ينص على خليفة من بعده أسوة بأخيه موسى عليه السلام وهو العالم بوجود بنور الفتنة في هذه الأمة والتي استتبعت بعد وفاته صلى الله عليه وآله؟

درر انفسية

إن البعض يعيش في غرفة زجاجية، ولكنه يستطيع أن يرى ما وراء الزجاج من سهول، وأنهار، ورياحين.. فهذا الجدار الزجاجي، لن يكون حائلاً بينه وبين رؤية جمال الطبيعة في يوم من الأيام، لأنه لا يحجب عما وراءه.. وبالتالي، فإن الجمال الذي يراه، يذهله عن هذا الجدار البسيط الشفاف الذي لا جمال فيه.. أما البعض الآخر فإنه يعيش في غرفة جدرانها من الإسمنت، فهذا الإنسان لا يمكنه أن يستمتع بما وراء ذلك الجدار من المناظر.. لذا، فإنه من الطبيعي أن يغرق في هذا الجدار، وإذا كان فيه شيء من الجمال الظاهري، فإنه ينشغل فيه عن ذلك الجمال الحقيقي الذي خلف الجدار.. لذا عليه أن يطلب من الله عز وجل أن يفتح له الستار المسدل على هذه المناظر الجميلة، ليتعلق فؤاده بذلك.. فإذا تعلق، سعى إلى أن يصل إلى جوهر ذلك الجمال، وإلى واهب ذلك الجمال.

عقائدا

السؤال

هل فعل وتقدير السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام داخل في السنة، أي حجة، أم لا؟

الجواب

فعلها وقولها عليها السلام معتبران كاعتبار فعل وقول الإمام عليه السلام، وحكم تقريرها كحكم تقرير الإمام عليه السلام.

مشكلة ولها حل

السؤال

وصلت البنت إلى سن العاشرة من عمرها، رفضت الأم أن تلبسها الحجاب وتركتها إلى أن تكبر قليلاً، وتتحجب بإرادتها، حيث الأم كانت كذلك، فما هو حكمها؟

الجواب

لا يجوز للأم أن تترك ابنتها من دون حجاب بدعوى اقتناعها بنفسها، فإن النفس الأمانة بالسوء والشيطان الغوي الرجيم، لا يدعان مجالاً لهذه الطفلة حديثة العهد بالتكليف أن تهتدي إلى طريقها بنفسها، ومن هنا يعذب الوالدان يوم القيامة لإهمالهما تربية أولادهما.. وإن ترك الأم لبعض واجباتها - حالياً أو سابقاً - لا يسوغ لها أن تترك فلذة كبدها عرضة للانحراف، وإن كانت الأم بنفسها هي الضحية يوماً ما.. بل إن انحراف الأم في سالف عهدا مدعاة لحرصها على هداية بنتها تكفيراً عما مضى، ولئلا تبتلى البنت بتبعات المنكر من قضاء الواجبات الفائتة، أضف إلى ذلك وخز الضمير، فإن العبادة القضائية ليست لها آثار العبادة الأدائية كما هو واضح.

حديث العدد

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حبّ نبيكم، وحبّ أهل بيته، وقراءة القرآن.. فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه.

المهدي

مصطلحات مهديّة

السفارات الكاذبة - ٧

محمد بن علي الشلمغاني: ويعرف بابن أبي العزاقري، كان في أول أمره مستقيم العقيدة والسلوك، وكان وكيلاً لأبي القاسم الحسين بن روح أيام استتاره من المعتد، وكانت الناس تقصد الشلمغاني في حوائجهم ومهامهم، وتوقيعات الإمام عليه السلام تخرج على يده من طريق الحسين بن روح سفير الإمام عليه السلام فكان هذا الأمر سبباً لشهرته بين الشيعة، فضلاً عما كتبه أيام استقامته مثل كتاب التكليف، وكتاب التآديب الذي طلبه الشيخ ابن روح وقال فيه: ما فيه شيء إلا وقد روى الأئمة عليهم السلام إلا موضعين أو ثلاثة فإنه كذب عليهم في روايتهما لعنه الله، مما حمّله على الحسد للشيخ الحسين بن روح، وترك الطريقة السليمة، فأظهر القول بالحلول والتناسخ، إلى أن وصل الأمر بالقول إلى حلول الإلهية فيه، وكان يقول أن روح النبي صلى الله عليه وآله انتقلت إلى محمد بن عثمان العمري، وغيرها من الأقاويل، وأنفذ الشلمغاني إلى الشيخ ابن روح يسأله أن يباهله وقال: أنا صاحب الرجل وقد أمرت بإظهار العلم، وقد أظهرته باطناً وظاهراً، فباهلني فأنفذ إليه الشيخ عليه السلام في جواب ذلك أننا تقدم صاحبه فهو المخصوص، فتقدم العزاقري فقتل وصلب وأخذ معه ابن أبي عون، وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، بعد صدور التوقيع من ضده، وفيه يقول الإمام المهدي عليه السلام: وهو ممن عجل الله له النعمة ولا أمهله، قد ارتد عن الإسلام وفارقه، وألحد في دين الله وادعى ما كضر معه بالخالق جل وتعالى، وافترى كذباً وزوراً، بهتانا وإثماً عظيماً كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً، وخسروا خساراً مبيهاً، وإننا قد برئنا إلى الله تعالى وإلى رسوله وآله صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم بمنه، ولعنناه عليه لعائن الله في الظاهر منا والباطن، في السر والجهر، وفي كل وقت وعلى كل حال، وعلى من شايهه وتابعه أو بلغه هذا القول منا وأقام على توليه بعده وأعلمهم تولاكم الله أننا في التوقي والمحادثة منه على ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه من الشيعي والنميري والهلالي والبلالي وغيرهم وعادة الله مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة، وبه نثق، وإياه نستعين، وهو حسبنا في كل أمورنا ونعم الوكيل .

الآية السابقة، فعدم قبول مجادلة الفرد المسلم عن هؤلاء، بسبب أنها تكون نوعاً من أنواع مساعدة الإنسان على خيانة نفسه بالتمرد على إرادة الله، في الوقت الذي يريد الله للمؤمن أن يساعد العصاة على أنفسهم بهدايتهم إلى سبيل الله في السير على هدى أمره ونهيه، ولم يُجوز للمؤمن أن يدافع عنها بالدفاع عن رموز الخيانة، وإلا كان ذلك انحرافاً من المسلم عن الوقوف عند الحق، واعتبر الخائنين خائنين لأنفسهم كما هم خائنون للناس من حولهم، لأنهم أوقعوا أنفسهم في الهلكة بما مارسوا من الأعمال التي عرضتهم لسخط الله.

هذه مجموعة أسباب أوجبت المنع - سواء كان على مستوى التحريم أو الكراهة - من الدفاع عن الخائنين والوقوف إلى جانبهم فضلاً عن أسباب أخرى منها الحاجة إلى تطبيق روح العدالة الاجتماعية والذي ينتج سعادة المجتمع، وسعادة المجتمع تتأسس من سعادة الفرد وهذا المعنى الثمين أساسه ومبداً هي الأمانة وبذل النصيح والدفاع عن القيم الواقعية، وكون الإنسان مستأماً للخائنين كيما كانوا... هي الخيانة الواضحة، ومن الواضح أن الخيانة تضاد روح العدالة الاجتماعية، وتبخس حقوق الأفراد، فيتسبب بإيجاد خلل في النظام العام، وعليه فإن وظيفة كل فرد احترام حياة وحرية وشرف أبناء نوعه، ومراعاة التكاليف والوظائف فيؤدي ما عليه من حق لله أو للمجتمع بروح جادة وصادقة، وهذه الأمانة المذكورة هي التي أسس لها الشارع المقدس ودعى إلى الاجتناب عن الخيانة في كثير من النصوص القرآنية الشريفة فمن ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢)

وقوله جل وعلا: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أُوتِيَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾ (٣)

وقوله تبارك اسمه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٤)

وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع، فإني سمعت جبرئيل يقول: إن المكر والخديعة في النار، ثم قال: ليس منا من غش مسلماً، وليس منا من خان مسلماً»، ثم قال عليه السلام: «إن جبرئيل الروح الأمين نزل علي من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن الخلق، فإن سوء الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة، ألا وإن أشبهكم بي أحسنكم خلقاً» (٥).

(٢) - الأنفال / ٢٧

(٣) - الأنفال / ٢٧

(٤) - النساء / ٥٨

(٥) - وسائل الشيعة / ١٢ ص ٢٤١

قال جواد الأئمة عليهم السلام: وكفى بالمرء خيانة أن يكون أميناً للخونة.

لا تكن أميناً للخونة

بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ خَصِيماً، وَاسْتَعْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً، وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّاتاً أَثِيماً (١)

نهي عن أن يدافع عن مسلم أو معاهد خان حقاً من حقوق الناس، فالإسلام لا يبيع المحاماة إذا انطلقت في خط الدفاع عن المجرمين ويرفضها رفضاً شديداً وكلما كان ذنب الخائن أشد كان ذنب الدفاع عنه أشد.

نعم أكد القرآن على خط مواجهة في عدة أساليب، فبدأ بالنهي عن أن يكون المؤمن خصيماً، أي مدافعاً عن الخائنين كما في

(١) - النساء / ١٠٥-١٠٦-١٠٧

الإيمان في ما يوحيه، فالؤمن عندما يصدق ويعترف بحق الله عليه، فإنه ينعقد من عبودية الذات وينطلق إلى أفق العدالة، وغير المؤمن بخلاف ذلك، لأن حق الله عليه معناه الإيمان به وبياناته، ومن كلماته إيجاب حقوق العباد تجاهه، فالإيمان بالله ليس مجرد كلمة يتمشدد بها العبد أو علاقة على أساس النفع العاجل بين المرء وخالقه، إنما هي علاقة بينه وبين الحق؛ أي الحق الذي يجب أن يحترم ويعترف به ويؤدى بالقدر الموصوف المشرع.

وعلى هذا فلا بد من مواجهة الخونة بالموقف السلبي الحاسم الممانع الذي يعد امتثالاً لأمره تعالى، إذ يقول الحق جل وعلا:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

الهدف من إنزال الكتب السماوية هو تحقيق مبادئ الحق والعدالة والأمانة بين الناس، والمنع من الظلم والتعدي والخيانة وغيرها من الصفات الهابطة المذمومة والتأكيد على رفض كل القيم المنحرفة، وتتحرك عقيدة رفضه في الفكر والشعور والعمل، فلا يسمح بإن يعيش الإنسان فكر الخيانة كطريقة يخطط بها الخطط ويجني المكاسب من خلالها، ولا يرضى له بأن يتعاطف مع الخائنين بالشعور والكلمة والموقف، لأن المؤمن لا يجتمع في قلبه حب الأمانة والدفاع عن الخائنين، فكيف يمكن للفرد المسلم أن يحب من لا يحبه الله؟ مع أن علامة إيمان المؤمن هي أن يحب من يحبه الله، ويبغض من يبغضه الله بحيث يكون مدار شعوره السلبي والإيجابي - البغض والحب - تابعاً لإيمانه وما يقتضيه هذا

الآداب الإسلامية..

ليس الجمال بأثواب تزيّنها

إنّ الجمال جمال العلم والآداب

ليس اليتيم الذي قد مات والده

إنّ اليتيم يتيم العقل والحسب

وينسب له عليه السلام أيضا :

كن ابن من شئت واكتسب أدبا

يغنيك محموده عن النسب

فليس يغني الحسب نسبه

بلا لسان له ولا أدب

إن الفتى من يقول ها أنا ذا

ليس الفتى من يقول كان أبي

تأديب النفس

إن النفس الإنسانية تحتاج إلى التأديب والتهديب والترغيب والترهيب، فالواجب على كل ذي عقل وقلب أن يؤدّب نفسه بمكارم الأخلاق فتمام السعادة بالخلق الحسن والآداب الحميدة، قال تعالى: (إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي)، وقال تعالى: (وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن رجع من إحدى غزواته: (رجعتنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر)، يعني جهاد النفس.

وقال أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: (لو كان لا نرجو جنة ولا نخشى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً لكان ينبغي أن نطالب بمكارم الأخلاق فإنها مما تدل على سبيل النجاح)، وقال عليه السلام: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدبه الله عز وجل وهو أدبني وأنا أؤدّب المؤمنين وأؤرث المكرميين)، والآداب على قسمين: أدب مع الخالق عز وجل وأدب مع المخلوق (مع الأنبياء والأوصياء ومع الأهل وعامة الناس).

الخصال وحميد الفعال وبها حفظ الإنسان وضبط أعضائه وجوارحه وأقواله وأفعاله عن جميع أنواع الرذيلة والمروءة، وهي ملكة تعصم عما يشين، ورياضة النفس بالتعليم والتهديب على ما ينبغي، واستعمال ما يحمد قولاً وفعلاً والأخذ بمكارم الأخلاق. وإنما سمي الأدب أدباً لأنه يدعو الناس إلى المحامد وينهاهم عن القبائح، قال أحد الحكماء: (أدب النفس خير من أدب المدرس)، وقال آخر: (اكتسب أدباً تكتسب نسباً).

يقال: أدبه فلان، أي علمه رياضة النفس ومحاسن الأخلاق. ولا بد للإنسان أن يتأدّب بأدب الله وأدب نبيه صلى الله عليه وسلم وأوليائه عليهم السلام. قال الإمام الصادق عليه السلام: إن الله تعالى أدب نبيه فأحسن أدبه فلما اكتمل أدبه قال: (وانك لعلى خلق عظيم)، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت فيه مكارم الأخلاق، فقال صلى الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن)، وعن الرضا، عن أبيه عليه السلام، قال: (عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة وإياكم وسوء الخلق، فإن سوء الخلق في النار لا محالة). وقوله صلى الله عليه وسلم: (أدبني ربي فأحسن تأديبي)، فأدبني ربي، أي علمني رياضة النفس ومحاسن الأخلاق الظاهرة والباطنة، فأحسن تأديبي بأفضاله علي بالعلوم الكسبية والوهابية بما لم يقع نظيره لأحد من البشر. وقال بعضهم: أدبه بأدب العبودية وهذبه بمكارم أخلاق الربوبية.

ولا خلاف في تعظيم شأن الأدب، فالأدب مفتاح لكل خير، مغلاق لكل شر، وقيل: الأدب وسيلة إلى كل فضيلة، وذريعة إلى كل شريعة، ومن قعد به نسبه نهض به أدبه، وقالوا: الأدب صورة العقل فصور عقلك كيف شئت، وقالوا: الفضل بالعقل والآداب لا بالأصل والنسب، لأن من ساء أدبه ضاع نسبه ومن ضل عقله ضل أصله وقالوا: زك قلبك بالأدب كما تزكي النار بالحطب، وحسن الأدب يستر قببح النسب، وقيل: المرء بفضيلته لا بفضيلته وبكماله لا بجماله وبآدابه لا بثيابه. وما ينسب إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

ليس البليّة في أيّامنا عجياً

إن السلامة فيها أعجب العجب

أشار القرآن الكريم مراراً عدة إلى الآداب الإسلامية ومنها آداب التحية، والدخول إلى المجلس، وآداب الدعوة إلى الطعام، وآداب التكلم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وآداب التفسّح للأشخاص القادمين، خصوصاً ذوي الفضيلة والسابقين في العلم والإيمان. وقد وضع القرآن الكريم لكل موضوع في محله أهمية وقيمة خاصة، ولا يسمح لتساهل الأفراد وعدم اهتمامهم أن تؤدي إلى الإخلال بالآداب الإنسانية للمعاشرة. وقد نقلت في كتب الحديث مئات الروايات عن الرسول صلى الله عليه وسلم والأئمة الأطهار عليهم السلام حول آداب المعاشرة مع الآخرين، والروايات ترشدنا إلى مبلغ اهتمام الإسلام بالآداب الاجتماعية، حيث تتناول هذه الروايات حتى طريقة الجلوس، وطريقة التكلم والابتسام والمزاح والإطعام، وطريقة كتابة الرسائل، بل حتى طريقة النظر إلى الآخرين، وقد حددت التعليمات المناسبة لكل منها، قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: (ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس، والاستغناء عنهم، فيكون افتقارك إليهم في حين كلامك وحسن سيرتك، ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك).

الآداب

هي ما تأخذ بها نفسك من محمود





الشخصية الحديدية

كثيرة هي الاضطرابات النفسية التي يمكن أن يعاني منها الإنسان، واليوم سوف نلقي الضوء على أحد أنواع هذه الاضطرابات إنها الشخصية الحديدية. تعال نكتشف سويا أهم سماتها وكيفية التغلب على هذه الاضطرابات.

تعاني الشخصية الحديدية من اضطرابات شديدة في التفكير والتصرف والشعور تجاه النفس ونحو الآخرين. فكل هذه الجوانب غير ثابتة لديه وتتحرك من النقيض إلى النقيض فجأة ودون مقدمات، فعلى سبيل المثال نجد هذه الشخصية مقتنعة جدا بشيء أو شخص معين بدرجة كبيرة وسرعان ما ينقلب عليه تماما ويكرهه ويحط من قدره. فعدم الثبات والتقلب هما من السمات الأساسية لهذه الحالة المرضية. كما أن تغير المزاج في هذه الحالة يكون اضطرابيا ومرضيا. بمعنى أنه لا يمكن للمريض السيطرة على تصرفاته أو التحكم في انفعالاته. ترجع التسمية إلى أن المريض ينقلب من أقصى الحدود إلى الحدود المقابلة لها من الحب إلى الكراهية من الرغبة إلى الرفض التام فليس لديه وسطية ولهذا أطلق على الحالة اسم Borderline Personality Disorders أو اختصار BPD أي اضطرابات الشخصية الحديدية، وتشير الإحصاءات إلى انتشار هذه الحالة بنسبة ٦٪ بين البالغين من أفراد المجتمع الواحد، كما أن النساء الأكثر إصابة

أسباب هذه الاضطرابات

مثلته في ذلك مثل بقية الاضطرابات الذهنية، لا يمكن أن نضع أيدينا تحديدا على السبب المباشر لإصابة أي شخص بأعراض الشخصية الحديدية. ولكن وجد أن هناك مجموعة من العوامل التي تشترك وتتزامن مع بعضها بعضا للوصول لهذا المرض. وتتنوع هذه العوامل ما بين البيولوجية والاجتماعية. فمن الناحية البيولوجية وجد أن المصابين بهذا المرض يعانون أيضا من بعض التشوهات في

مناطق المخ. مثال ذلك اختلاف حجم منطقة هيبوكامبس وأميجدالا وكذلك الفص الأمامي للمخ وهي المناطق المسؤولة عن تنظيم المشاعر وخاصة دمج المشاعر مع الأفكار. ويعتقد بعض العلماء أن الجينات الوراثية تدلي هي الأخرى بدلها في هذه الاضطرابات، حيث لوحظ انتقالها عبر أفراد الأسرة الواحدة. أما عن الأسباب الاجتماعية فقد أكدت التجارب على أن معظم الذين يصابون بهذه الحالة قد تعرضوا للعدوان في الصغر كما مروا بتجارب من العنف والقهر وكذلك الرفض الأسري والمجتمعي. ومما لاشك فيه أن لهذه الاضطرابات آثارا مدمرة قوية على الشخص نفسه وعلى معظم العلاقات من حوله سواء بمكان العمل أو وسط الأهل والأصدقاء، حيث إن من الصعب التعامل مع شخص متذبذب المشاعر يقبل على الآخرين بمرح وتفاؤل ثم ينقلب إلى موجة عارمة من الغضب ودون أي مقدمات، فالذين يتعاملون مع هذه الشخصية يشعرون بنوع من الحيرة ولا يستطيعون تحديد الأسس الصحيحة للتعامل معه. كما أن نوبات الغضب والتمرد المتكررة تنفر منه الآخرين وتضعه في منطقة منعزلة اجتماعيا، فلا يوجد بيننا من يفضل التعامل مع شخص متقلب المزاج بين الحين والآخر، فلا نأمنه في لحظة التعامل. ويعتقد الكثيرون منا أنه مريض بالعصبية ولكن هذه العصبية ما هي إلا عرض فقط من أعراض الحالة.

علامات وأعراض الشخصية الحديدية

لكي نقول إن شخصا ما مصابا بالاضطرابات الحديدية فلا بد أن تظهر عليه علامات من أعراض الحالة وهي:

❖ عدم وجود تصور ثابت لديه عن نفسه. حيث يوجد تحول مفاجئ وسريع لما يحب ويكره، ومن الممكن أن تلحظ لديه نقاطا للقوة يتخلى عنها في أقرب وقت ممكن، أهدافه هي الأخرى متغيرة بطريقة متلاحقة كما أن قيمه ومبادئه تشهد التبدل والتغير فالاضطراب وعدم الاستقرار هو السمة الغالبة على هذه الشخصية.

❖ عدم الاستقرار أيضا يظهر في علاقة الشخص مع الآخرين من حوله. فاليوم هو يرى زميله في العمل أو صديقه غاية في

المثالية وغدا هو إنسان شرير ولا يستحق صداقته على الإطلاق، فالانقلاب يكون إلى الضد أو النقيض ولا يعرف التدرج أو الوسطية لأجل ذلك فهي شخصية حدية تنقلب من الحد الأقصى إلى الحد الأدنى فجأة.

وإذا كان الاضطراب أو عدم الثبات هو السمة الأبرز فإن مشاعره أيضا تكون شاهدة على ذلك. فإذا وجدته ضاحكا مستمتعا فلا تأمنه فسرعان ما ينقلب إلى الغضب والضجر.

❖ يبذل قصارى جهده لكي لا يتخلى عنه الآخرون سواء كان هذا التخلي على حق أم لا. وهذا الأمر يضعه تحت ضغوط نفسية رهيبية.

❖ يعاني مريض الاضطرابات الحديدية من الاندفاع في بعض النواحي. وهنا يقوم بالفعل أولا ثم يفكر بعد ذلك. وهذه النواحي التي تشهد اندفاعه غالبا ما تكون التسوق، فنجده يشتري أشياء لا يستخدمها ولن يحتاجها ولا يفكر في هذا الأمر إلا بعد الشراء. نفس الأمر يحدث في مناطق أخرى من حياته وبطريقة فجائية مثل عادات تناول الطعام وعادات الإنفاق وحتى التحول في طريقة قيادة السيارة ولكن أشهر هذه التحولات الاندفاعية هي عندما يقرر فجأة ودون سابق إنذار قطع علاقته بشخص معين حتى وإن كان السبب غير مقنع.

عندما تسوء الحالة وتصل إلى درجة متأخرة ربما يعاني من الاكتئاب ونوبات من البكاء خاصة عندما يكون منفردا بنفسه إضافة إلى بعض السلوكيات التي يضر بها نفسه مثل جرح أجزاء معينة من الجسم ومحاولة الانتحار.

❖ إحساس شديد بالفراغ.

❖ غضب غير مبرر في كثير من الأحيان.

❖ مشكلات بالذاكرة.

وكما نعلم فلا يوجد اختبار أو فحص معين مثل فحوصات الدم لتشخيص هذه الحالة ولكن كل شخص يستطيع أن يحدد بنفسه من خلال النظر إلى هذه الأعراض، فإذا

وجد أنه يعاني من خمسة أعراض على الأقل فربما يكون ضروريا اللجوء إلى الاختصاص وغياب التشخيص والتأخر في طلب المساعدة يؤدي إلى حدوث مجموعة من الانتكاسات النفسية التي تضر بالمريض، كما يعاني من بعض الأفكار السلبية على مدار اليوم، الأمر الذي يؤدي به إلى الوقوع في إتون الاكتئاب وفي بعض الأحيان يضطر إلى العنف للخروج من ظلمة كل هذه الانفعالات السلبية ومن الممكن أن يكون العنف موجها إلى أقرب الأشخاص إليه، كالأبناء أو الأصدقاء. ويلجأ هذا الشخص دائما إلى الإسراف في تناول الأدوية المهدئة والإكثار منها.

العلاج

بعد التأكد من الإصابة بهذه الحالة من الاضطرابات الحديدية يأتي دور العلاج والذي يكون التركيز فيه من قبل المختصين منصبا على أربعة جوانب، وهي التصور الذي يبنيه الشخص عن نفسه والتصرفات الاندفاعية التي تحدثنا عنها وكذلك عدم ثبات الحالة المزاجية، وأخيرا المشكلات المتعلقة بالآخرين من حوله. حيث يحاول المعالج مخاطبة هذه المناطق لدى المريض وذلك عن طريق بناء أربع مهارات سلوكية لدى المريض، لتوعية هذا الشخص واستدعاء روح التسامح لديه وتنظيم مشاعره وعواطفه، وأخيرا إمداده ببعض المهارات الشخصية التي تساعد على التفاعل الإيجابي بالمواقف المختلفة.

ومن خلال هذه الطريقة يعلم الشخص مدى الأضرار التي تقع عليه وعلى الآخرين جراء تصرفاته. وهذه هي الخطوة الأولى التي لو تمت بنجاح سيترتب على أثرها الشفاء التام. فعندما يدرك هذه الأضرار ينتقل به المعالج إلى مرحلة أخرى وهي الطرق المختلفة للتغلب على هذه الحالة ومنع أعراضها من الظهور، وخلال فترة العلاج يقوم المعالج بإعطاء المريض بعض الأدوية المهدئة على حسب حالته.

أسئلة شائعة عن الشخصية الحديدية

هناك بعض الأسئلة التي يمكن أن تدور في ذهن المريض أو الأشخاص الذين يحيطون به بشأن هذه الاضطرابات، هنا سوف نعرض أشهرها محاولين الإجابة عنها..

❖ ماذا يمكن أن أفعل وأنا لدي مريض بهذه الاضطرابات ولكنه يرفض العلاج؟

المشكلة المطروحة في هذا السؤال لا تقتصر على حالة الشخصية الحديدية فحسب، بل هي شائعة مع معظم الحالات النفسية. ويكون الرفض هنا لأسباب واهية ينبغي علينا إزالتها بشتى الطرق، مثل إقناعه بأنها حالة شائعة حتى يدرك أنه ليس الشخص الوحيد المريض وسط عالم من الأصحاء. ويكون ذلك بإطلاعه على حالات مشابهة ومشاهدة أفلام طبية ووثائقية تتحدث عن الحالة والبحث على الإنترنت أو شراء الكتب الخاصة بهذا الاضطراب والاقتناع هو أول طريق العلاج.

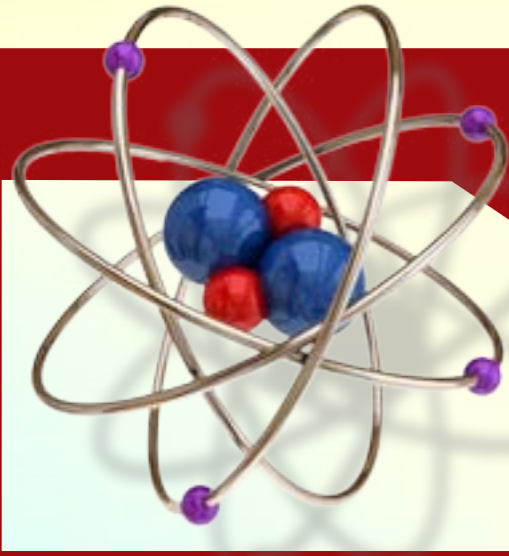
❖ هل يمكن أن تتحسن حالتي بالعلاج الذاتي؟

يفضل الكثير من الأشخاص عدم الذهاب إلى المختص ومن ثم يعتمد على تنمية مهاراته الشخصية من خلال المصادر المتنوعة للمعلومات. ولكن لسوء الحظ لا ينطبق ذلك على اضطرابات الشخصية الحديدية. يرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها الأعراض المزمنة للحالة والتي تحتاج إلى تدخل المختصين ومن ضمن هذه الأعراض هناك ما يعرقل العلاج الذاتي. كما أن أصحاب الاختصاص أنفسهم لديهم العديد من الطرق النفسية والعلمية والتي تعجل بالعلاج.

❖ لماذا يتركني الآخرون وتفشل جميع علاقاتي؟

سؤال دائم ومتكرر من جميع المرضى. فالمصاب يخاف دائما من تخلي الآخرين عنه. وهذا الخوف يعتبر من أهم أعراض الحالة. ولكن لا يجب أن ينصب اهتمامك على هذا الأمر وليكن التركيز كاملا على التخفيف من الأعراض وحالة عدم الثبات، بعدها سوف تستقر جميع علاقاتك.

ونود التنويه هنا أنه على الآباء والأمهات مسؤولية ملاحظة هذه الأعراض والعمل على اكتشافها مبكرا لأن ذلك يسهل من علاج هذه الحالة.



عنصر جديد ممتلئ يهمل العدد الذري 115

عدد البروتون الفعلي.

وقال إن النتائج "تتجاوز القياس المعياري" الذي رصده العلماء سابقا.

ويذكر أن أحد النظائر الجديدة للعنصر المحتمل الجديد قد أنتجت وتحولت إلى جسيمات أخرى عن طريق عملية مشعة يطلق عليها اسم "تحلل ألفا".

خصائص النواة

كما استطاع الباحثون الوصول إلى بيانات يقولون إنها تتيح لهم رؤية أعمق للبنية وخصائص النواة الذرية الثقيلة.

واستطاع الفريق استهداف شريط رقيق للغاية لعنصر الأميريسيوم بأيونات الكالسيوم، وهو ما سمح لهم بقياس الفوتونات التي تتعلق بتحلل ألفا للعنصر الجديد.

وتتفق طاقات فوتونات معينة مع الطاقات

قدم علماء أدلة جديدة تشير إلى اكتشاف وجود عنصر جديد - غير مؤكد بعد - يحمل العدد الذري 115.

والعنصر المكتشف يتمتع بنسبة عالية من الإشعاع، ويوجد قبل أقل من ثانية قبل تحلله في ذرات أخف وزنا.

ويذكر أن العنصر الثقيل الذي اقترحه علماء روس عام 2004 لم تؤكد إدارة الكيمياء والفيزياء حتى الآن.

ونشرت الأدلة التي توصل إليها فريق سويدي في دورية معنية بقضايا الفيزياء.

وقال ديرك رودلف، أستاذ قسم الفيزياء الذرية في جامعة (لوند)، والمشراف على البحث "إنها تجربة ناجحة للغاية، وإحدى أهم التجارب في المجال خلال السنوات الأخيرة".

وأضاف رودلف لبي بي سي أنه بعد اكتشاف العنصر 115، يلزم تأكيد مستقل لقياس

المتوقعة لأشعة إكس، إذ تعمل بمثابة "بصمة" لعنصر معين.

وقد أجريت التجربة في مركز أبحاث (جي إس أي) في ألمانيا الذي سبق أن اكتشف به علماء ست عناصر أخرى جديدة.

وسوف يراجع العنصر الجديد المحتمل لجنة مؤلفة من أعضاء اتحادات دولية للفيزياء والكيمياء التطبيقية.

وسوف يحدد العلماء إن كانوا سيقترحون إجراء المزيد من التجارب قبل إقرار اكتشاف العنصر الجديد أم لا.

أسفلت جديد .. يعالج نفسه

عملية صيانتها ومعالجتها بشكل سهل وسريع من قبل العمال المتخصصين دون الحاجة إلى إعادة رصف الطريق مرة أخرى، وبالتالي يوفر الكثير من الوقت والنفقات ويأمل مخترع تلك النوعية من الأسفلت بأنها ستستطيع أن تعيش فترة مضاعفة للأسفلت العادي كذلك.

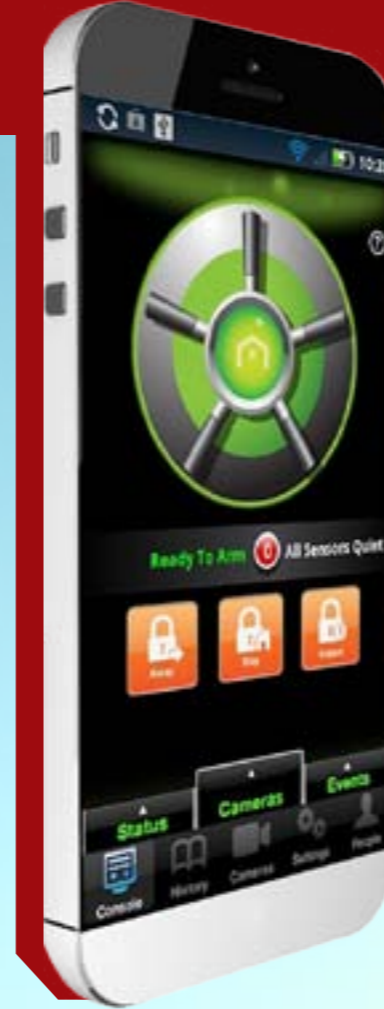
ومقاومته لمياه الصرف والتي بدأت في الظهور بشكل غريب في السنوات السابقة حيث قام شلانجن بجلب منتج الثوري إلى ملتي TED للأفكار الذكية الجديدة ليبين كيفية عمله.

فالمادة المصنوع منها هذا الأسفلت تستطيع عمل التئام لتشققاتها أو لكسورها عن طريق التعرض للحرارة القوية مما يسهل

قام أستاذ الهندسة إريك شلانجن من جامعة ديلفت للتكنولوجيا باختراع أسفلت يستطيع معالجة نفسه بنفسه، وذلك عن طريق نوع من الخامات التي ستجعل الطرق أكثر أمانا وتقلل من رهبة حوادث الطرق.

وتسمى تلك المادة الجديدة باسم أسفلت Porus، والذي يعد الاختيار المفضل لأوروبا الشمالية بسبب تقليله للضجيج

تطبيقا إيفا شيلد



توخي المزيد من الحذر.

وقال مسؤول أمني لوكالة فرانس برس أن "غرفة العمليات في قوى الأمن الداخلي تتلقى أكثر من ألف اتصال يوميا منذ تفجير بيروت، من مواطنين من كل أنحاء لبنان يفيدون عن سيارات مشبوهة".

وأضاف: "في بعض الحالات، يبدو واضحا أن السيارات غير مشبوهة. وفي مرات أخرى اضطرت الشرطة إلى تحطيم الزجاج وخلع الأبواب لتفتيش السيارة".

وحتى الآن "كل الانذارات كانت كاذبة" بحسب المسؤول.

ويتردد بعض اهالي بيروت في ترك أحيائهم خشية انفجار سيارة مفخخة يسببون بمحادثاتها.

ويقول أصحاب المطاعم والموظفون في شارع الحمرا الذي يعج عادة بالحركة، أن عدد الزبائن أقل من الأيام العادية.

تعول السلطات اللبنانية على تطبيقات الهواتف الذكية وأنظمة انذار أخرى لتعزيز التدابير الهادفة إلى الكشف عن المتفجرات ومنع إراقة المزيد من الدماء.

وهزت ثلاث هجمات اللبنانيين خلال الفترة الاخيرة اوقعت عشرات الضحايا : تفجير سيارتين مفخختين في مدينة طرابلس الشمالية، وسيارة اخرى في ضاحية بيروت الجنوبية.

وأعلن الجيش اللبناني إطلاق تطبيق "لاف شيلد" على الهواتف الذكية يتيح للمواطنين تسجيل فيديو أو التقاط صور سيارات مشبوهة أو أجسام غريبة وأرسالها إلى قيادة الجيش.

ويسمح ذلك للمواطنين أيضا بالتعرف على "المواقع الخطرة" مثل التي شهدت أحداثا أمنية من خلال خريطة تفاعلية.

وأكدت قيادة الجيش في بيان نشرته على موقعها الرسمي على الإنترنت سعيها إلى "إشراك أكبر عدد من المواطنين في حماية الوطن". ودعت السلطات أصحاب السيارات إلى وضع أسمائهم وأرقام هواتفهم في مكان واضح على سيارتهم عند ركونها وحثت المواطنين بشكل عام على

بهاز عرض ضوئي جديد



بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الجهاز يتوفر كذلك على منفذ mini-HDMI كما أنه بإمكانه تشغيل مقاطع الفيديو إنطلاقا من الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. فضلا عن كونه يمتلك بطارية ليثيوم ايون قابلة للشحن والتي توفر له ساعتين من العمل المتواصل. هذا ويبلغ حجم البروجكتور بحجم قبضة اليد تقريبا إذا كنت مهتما بهذا البروجكتور وتريد الحصول عليها فتعلم أن P2JR سوف يكلفك حوالي 200 دولار أمريكي.

قامت شركة AAXA Technologies مؤخرا بالكشف عن بروجكتور (Data Show) P2JR هذا البروجكتور يصنف ضمن الجيل الجديد من أجهزة العرض، لكونه يأتي مدعوما بمحرك صغير فريد من نوعه قادر على إنتاج ما يصل إلى 55 شمعة من السطوع والتي تعتبر أكثر بكثير من معظم أجهزة الميني بروجكتورات الموجودة في السوق حاليا.

هذا البروجكتور يتوفر على العديد من التكنولوجيات الحديثة، وهذا ما يقدم للمستخدم إمكانية تشغيل مقاطع الفيديو عالية الوضوح تصل إلى 1920x1080 بيكسل.



آية النجوى

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

ذهب أغلب العلماء بأن الآية نسخت بقوله تعالى: ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ إِلَيْنَا فَآتُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

الآية الكريمة لما نزلت لم يعمل بها غير علي بن ابي طالب (عليه السلام) فكان له دينار فصرفه بعشرة دراهم فكان كلما ناجى الرسول (صلى الله عليه وسلم) قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات. روى الطبري عن مجاهد قال: ((قال علي (عليه السلام): آية من كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم، فكنت إذا جئت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) تصدقت بدرهم، فنسخت فلم يعمل بها أحد قبلي (إذا ناجيتهم)).

إن الآية الكريمة دلت على أن تقدم الصدقة بين يدي مناجاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) خيراً وتطهيراً للنفس والأمر به امر بما فيه مصلحة للعباد، ودلت الآية على أن الحكم إنما يتوجه على من يجد ما يتصدق به، أما من لا يجد فإن الله غفور رحيم.

فائدة حكم الآية والعمل بها

١. نفعاً للفقراء المستحقين للصدقات.

٢. التخفيف عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فإنه يوجب قلة مناجاته من الناس، وإنه لا يقدم على مناجاته (صلى الله عليه وسلم) بعد هذا الحكم إلا من كان حبه

ثانيهما: إيمان المصالح.

في إيمان التضحية: يكون المؤمن (جندياً تحت الطلب) أي أنه مستعد لتنفيذ كل القرارات والتضحية بكل ما يملك من مال وأهل ونفس في سبيل الله والقيم والمبادئ.

أما صاحب الإيمان المصلي فهو يسير في ركاب الدين ما دام هذا الدين لا يضر بمصالحه ولا يكلفه شيئاً. أما عندما يكلفه الدين مصالحة الشخصية فهو يترك الدين ويضرب به عرض الحائط. وقد تجلى من خلال الآية الكريمة إيمان التضحية في شخص أمير المؤمنين (عليه السلام). كما تجلى إيمان المصالح في أولئك الأغنياء الذين التفتوا حول الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكانوا يكثر من مناجاته والتحدث إليه، فما أن وصل الأمر إلى الإنفاق والبذل حتى انقطعوا عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتركوه وحيداً في داره.

بعض الآيات التي ادعى النسخ فيها

هناك جملة من الآيات ادعى وقوع النسخ فيها وهي ليست كذلك بل هي من تخصيص العموم أو تقييد المطلق أو غير ذلك ومنها ما يأتي:-

١- قوله تعالى ﴿وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ عامة خصصها قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾، فليس هناك نسخ في الاصل.

٢- حفظ المصالح والمنافع رفع الله تعالى وجوب الصدقة.

٣. تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وعلى النفع الخاص بالفقراء.

٤. أمرهم الله تعالى بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإطاعة الله ورسوله.

٥. لعرفة مقام علي بن ابي طالب (عليه السلام) من بين الصحابة واهتمامه بمناجاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فأثر المناجاة على ما لديه من مال.

العبرة التي يستفاد منها

سؤال يطرح نفسه حول آية النجوى ونسخها، فنقول ما العبرة (الحياة) والواقعية التي نستفيد منها من هذه الآية الكريمة (فضلاً عن كونها فضيلة تفرّد بها علي بن ابي طالب (عليه السلام)) ١٩

الجواب: إن العبرة التي تضمنتها الآية الكريمة تكشف لنا عن نوعين من الإيمان: أحدهما: إيمان التضحية.

آثار الهجرة

❖ الشيخ نجم عبد الرضا الدراجي

والآية الكريمة تشير إلى قسمين من منافع هذه الهجرة، الأول: النفع الدنيوي فالمهاجر يرغب أنف عدوه بالتراب ويكون هو في سعة من أمره وعليه أن يتحرك ليبنى نفسه أولاً ويبنى مجتمعه ثانياً بعد ارتفاع الموانع عن ذلك، أما الثاني فنفع أخروي فمن يموت في طريق الهجرة قبل أن يصل إلى الأمن والأمان الذي فيه إرغام أنف العدو والسعة لنفسه فهو ليس بخاسر، لأن أجره يقع على الله سبحانه مما يعني عظم هذا الأجر وعدم محدوديته خاصة أننا لاحظنا أن الآية تنتهي بالاسمين الإلهيين الكريمين (الغفور، الرحيم) عرفنا أن المغفرة والرحمة الإلهية من استحقاق المهاجر والتاريخ الإسلامي يصدق هذه الملحمة القرآنية، فبعد الهجرة النبوية الشريفة استطاع الرسول الأكرم (صلى الله عليه وسلم) أن يبني مجتمعا إسلامياً بعيداً عن ضغط الطغاة والظلمة واستطاع في فترة وجيزة أن يعبىء هذا المجتمع لمواجهة أولئك الطغاة وكسر شوكتهم وإدلائهم حتى وصل الذل إلى قعر دورهم وقرارة نفوسهم، فما أعظم تلك النتائج التي تمخضت عن الهجرة المباركة وقد ظل باب الهجرة مفتوحاً إلى فتح مكة فأغلق حينها وبقي نوع آخر من الهجرة يكون صاحبها مهاجراً وهو من هجر ما نهى الله عنه.

وأهلها، وبكلمة أوضح إن الهجرة ليست مجرد انتقال من مكان إلى آخر بل هي مقيدة بقيد وجه الله لنصرة دينه وفراراً من الطغاة الذين ليس باستطاعة المسلمين مواجهتهم مواجهة نافعة، وقد علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه)^(١) وأكد القرآن الكريم على ما قبل الهجرة من الإيمان وابتغاء مرضاة الله وتحمل الأذى وأكد على ما بعد الهجرة من النصر والجهاد، وقد ورد الكثير عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في فضل هذه الهجرة ومن ذلك: (من فر بدينه من أرض إلى أرض وإن كان شبراً من الأرض، استوجب الجنة وكان رفيق محمداً و إبراهيم (عليه السلام)).^(٢) لأن هذين النبيين هما قادة و أئمة مهاجري العالم فالخليل (عليه السلام) بعد نجاته من النار اختار الهجرة (وَنَجِيْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) (الأنبياء - ٧١) ولوط (عليه السلام) كان تابعاً في ذلك (فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (العنكبوت - ٢٦) وأما خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وسلم) فلهجرته آثار كبيرة جداً

(١) صحيح البخاري ت ٢٥٦، ١٤٠١ هـ، دار الفكر، ج ٢/١

(٢) روح المعاني / الألويسي ت ١٢٧٠، ج ٥/١٢٦



وقيدت أيضاً الثلاثة قروء بقوله تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ وهذه أيضاً ليست من القروء في شيء إنما أجلها أن تضع حملها.

الصدوق..

تعتمد المنظومة الفكرية الإسلامية على مقطعين مهمين الأول كتاب الله المنزل على قلب النبي الأكرم ﷺ، والسنة التي تتمثل في قول المعصوم وفعله وتقريره والصلة بين هذين المقطعين صلة عضوية لا يمكن الانفكاك بينهما فالثاني يكون مبينا للأول حين إرادة معرفته، ويكون الأول في أحيان كثيرة إثباتا للثاني حين يكون الفرد مستقهما أو شاكاً في كيفية صدور هذا الفعل أو القول عن المعصوم ﷺ، أو في حالات المعارضة لقول المعصوم ﷺ، ومن هذه المقدمة السريعة تعلم أهمية الحديث في كل مفاصل حياة الإنسان بصفته كياناً مستقلاً أو في ضمن المجتمع أو في بيان العقيدة الصحيحة في خضم الصراع بين الأفكار والثقافات والحضارات وقدرتها في إظهار وإعطاء الحلول السليمة، والعلم الذي يعد مقدمة للبناء الفردي، وبغيره لا يستطيع أفراد المجتمع القيام بواجباتهم الاعتقادية والعملية، فإن طلبه واجب على الجميع من منظار الإسلام، كعقيدة العقائد، ومعرفة الواجبات والمحرمات، أو القيم الأخلاقية وأضدادها، فهذا واجب على أفراد المجتمع كلهم، وإذا قام بها أحد فلا يسقط التكليف عن الآخرين ومنه تعلم أهمية الحديث لما يحتويه من إجابات، وأيضاً نعلم علو شأن المحدثين ولا نستغرب من الامتيازات التي جعلت لعلماء الحديث، قال النبي ﷺ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَعَرَّبُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِهِ، وَإِنَّهُ يَسْتَعْفِرُ لَطَالِبِ الْعِلْمِ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْوَحْتُ فِي الْبَحْرِ، وَفَضَلَ الْعَالَمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يورثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورثوا العلم فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ^(١)) وعن الإمام علي بن الحسين ﷺ قال: (لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي طَلْبِ الْعِلْمِ لَطَلَبُوهُ وَلَوْ بِسَفْكِ الْمُهْجِ وَخَوْضِ اللَّجْجِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَانِيَالٍ أَنْ أَمَقَّتْ عِبِيدِي إِلَى الْجَاهِلِ الْمَسْتَخْفِ بِحَقِّ أَهْلِ الْعِلْمِ، التَّارِكِ لِلْإِقْتِدَاءِ بِهِمْ، وَأَنْ أَحَبَّ عِبِيدِي إِلَيَّ التَّقِي الطَّالِبِ لِلثَّوَابِ الْجَزِيلِ، اللَّازِمِ لِلْعُلَمَاءِ،

التابع للحلما، القابل عن الحكماء^(٢)) ومن هؤلاء الذين أكرمهم الله الشيخ الصدوق أبو جعفر، الذي خضع لأرائه وأنظاره علماء الأعصر وأطبق الأعلام على إكبار قدره وإجلاله.

نسبه

هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بالصدوق، بيته في قم أعظم بيوتات الشيعة، بيت معمور بالعلم والفضيلة.

المولود بدعاء الإمام الحجة بن الحسن

ولد بدعاء صاحب الأمر ﷺ، ونال بذلك عظيم الفضل والفخر، وصفه الإمام ﷺ في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بأنه فقيه، خير، مبارك، ينفع الله به، فعمت بركته الأنام وهو بنفسه مبعث فخر للشيخ الصدوق واعتزاز، قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود: سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد ابن عثمان العمري ﷺ أن أسأل أبا القاسم الروحي ﷺ أن يسأل مولانا صاحب الزمان ﷺ أن يدعو الله عز وجل أن يرزقه ولدا ذكراً، قال: فسألته فأنهى ذلك فأخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفعه الله به، ويعدده أولاد. قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود: وسألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن أرزق ولدا ذكراً فلم يجبني إليه، وقال: ليس إلى هذا سبيل. قال: فولد لعلي بن الحسين محمد بن علي وبعده أولاد، ولم يولد لي شيء، وأخرج شيخ الطائفة في كتاب الغيبة مستندا عن ابن الدلال وغيره من مشايخ أهل قم: أن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد ابن موسى فلم يرزق منها ولد فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح ﷺ أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب أنك لا ترزق من هذه، وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين.

(٢) منية المرید، الشهيد الثاني، ص ١١١



وقال الطوسي: قال ابن نوح: قال أبو عبد الله بن سورة: لأبي الحسن ابن بابويه ثلاثة أولاد: محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ، يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، ولهما أخ ثالث واسمه الحسن، وهو الأوسط مشغول بالعبادة والزهد، لا يختلط بالناس، ولا فقه له، قال ابن سورة: كلما روى أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما: هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الإمام لكما، وهذا أمر مستفيض في أهل قم.

دراسته

معروف بالمجد والشرف، دأب في كسب العلم فتى، و عكف على سماعه ليلاً ونهاراً، عاش مع أبيه عشرين سنة، قرأ عليه وأخذ عنه ثم عن غيره من علماء قم ثم رحل إلى البلاد الإسلامية وأخذ عن كثير من علمائها، وقد ناف عن مائتين وخمسين محدثاً، نذكر منهم: في قم حدثه حمزة بن محمد بن أحمد ... زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام بقم، وفي الري حدثه أبو الحسن محمد بن أحمد الأسدي المعروف بابن جرادة البردعي بالري، ودخل نيسابور وسمع جمعا من مشايخها منهم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي وحدثه بمرور الروذ جماعة منهم: أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروالروذي، ثم رحل إلى بغداد في تلك السنة وسمع جماعة من مشايخها، منهم: أبو الحسن علي بن ثابت الدواليبي، وورد الكوفة وسمع جماعة من مشايخها منهم الكوفي أبو الحسن علي بن الحسين بن سفيان الهمداني في منزله بالكوفة، والحسن بن محمد السكوني في

منزله بالكوفة، وحدثه بفيد (فيد: بلدة صغيرة) بعد منصرفه من مكة أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي، وورد همذان وسمع شيوخها منهم أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمداني، وأجاز به.

تلامذته

ومن أشهر تلاميذه والأخذين عنه الإمام الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد، والشيخ الكبير الثقة علي بن محمد الخزاز، والشيخ الفاضل الفقيه الحسين بن عبید الله الغضائري، والشيخ هارون بن موسى التلعكبري.

قالوا فيه

قال الشيخ الطوسي: كان محمد بن علي بن الحسين حافظاً للأحاديث، بصيراً بالفقه والرجال، ناقداً للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنف، وقال أبو العباس النجاشي: أبو جعفر، نزيل الري، شيخنا وفقهنا، ووجه الطائفة بخراسان، كان والده علي بن الحسين شيخ القميين وثقتهم في عصره، وفقههم ومتقدمهم في مصره مع أن بلدة قم يومئذ تعج بالفطاحل من العلماء والأمثال، وهو مع سمو مقامه في العلم ومرجعته في الفتيا كان تاجراً، له دكان في السوق، يتجر فيه بزهد وعفاف وقناعة بكفاف، له ما يقارب مائتي كتاب.

قال المجلسي: من عظماء القدماء، التابعين لأثار الأئمة النجباء، الذين لا يتبعون الآراء والأهواء، ولذا ينزل أكثر أصحابنا كلامه وكلام أبيه منزلة النص المنقول، والخبر المأثور.

مؤلفاته

له كتب ورسائل في فنون علوم الدين، ذكر الطوسي والنجاشي منها نحواً من عشرين: في الفقه والأخلاق والتوحيد، والطب والمنطق والتفسير

مكانته في العلم والفقه والأصول والفروع مشهورة لا تحتاج إلى بيان ومؤلفاته كثيرة منها: من لا يحضره الفقيه، والأمال، والتوحيد، وعلل الشرائع، وإكمال الدين، والخصال.

وفاته ومدفنه

توفي رحمه الله بالري سنة ٣٨١ هجرية في العشر الثامن من عمره، وقبره بالري في بستان عظيم، بالقرب من قبر السيد عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن رضي الله عنه وهو اليوم مشهور بزار.

على نهج المعصومين

كلمة حق

قال رسول الله ﷺ: أحب الجهاد إلى الله عز وجل كلمة حق تقال لإمام جائر. وقال أمير المؤمنين علي ﷺ: وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق، وأفضل من ذلك كله كلمة عدل عند إمام جائر، ومن مصاديق هذين الحديثين ما قرع به الرجل الكناني معاوية بن أبي سفيان روي أنه دخل على معاوية بعض كنانة فقال له معاوية: هل شهدت بدرًا؟ فقال: نعم. فقال معاوية: مثل من كنت يومئذ؟ قال: غلام ممدود مثل عصا الجلود، قال معاوية: فحدثني ما رأيت وحضرت، قال: ما كنت إلا شهوداً كأغياب، وما رأيت ظفراً كان أوشك منه، قال معاوية: فصف لي من رأيت؟ قال: رأيت في سرعان الناس علي بن أبي طالب غلاماً ليثاً عبقرياً (عبقري: أي شديد) يضري الضري، لا يلبث له أحد إلا قتله، ولا يضرب شيئاً إلا هتكه، لم أر من الناس أحداً قط أثقف منه، يحمل حملة ويلتفت التفاتة كأنه ثعلب رَوَّاحٌ، وكان له عينين في فباه، وكان وثوبه وثوب وحشي، يتبعه رجل معلم بريش نعامة، كأنه جمل يحطم بببسا (البببسا: ما يبس من النبات)، لا يستقبل شيئاً إلا هده، ولا يثبت له شيء إلا ثكلته أمه، شجاع ابله (الابله: الذي لا يبالي بالشيء) يحمل بين يديه، قيل هذا حمزة بن عبد المطلب عم محمد ﷺ. قال معاوية: فرأيت ماذا؟ قال: رأيت ما وصفت لك، ورأيت جدك عتبة وخالك الوليد حيث قتلا، ورأيت من حضر من أهلك لم يغنوا عنه شيئاً، قال معاوية: فكنت من المنهزمين؟ قال: نعم لما انهزمت عسيرتك، قال معاوية: فأين كنت منهم؟ قال: لما انهزمتنا كنت في سرعانهم. قال معاوية: فأين أرحت؟ قال: ما أرحت حتى نظرت إلى الهضبات، قال معاوية: لقد أحسنت الهرب، قال: قبلي ما أحسنه أبوك وبعد ما اتعظت بمصرع كمصرع جدك وخالك وأخيك، قال معاوية: إنك لغلبيظ الكلام، قال: إنني ممن تعرف، قال معاوية: إنكم لتبغضون قريشاً، قال: أما من كان أهله منهم فنبغضه، قال معاوية: ومن الذين هم أهله؟ قال: من قطع القرابة واستأثر بالضيء وطلب الحق فلما أعطيه منعه. قال معاوية: ما فيك خير من أن نسكت عنك، قال: ذاك إليك، قال معاوية: قد فعلت، قال: فقد سكت.

(١) اصول الصلح، ج ١/ص ٣٤



مُلْك الدنيا..

❖ الشيخ طه حافظ العبيدي

قال رسول الله ﷺ: (ملك الأرض أربعة : مؤمنان وكافران ، فالمؤمنان ذو القرنين وسليمان، والكافران نمرود وبخت نصر، وسيملكها خامس من أهل بيتي)

١-المؤمنان: (نبي الله سليمان و ذو القرنين)

نبي الله سليمان ﷺ

إن الله سبحانه وتعالى أعطى سليمان ﷺ ملكا عظيما، استجابة لدعائه كما أخبر بذلك في الكتاب العزيز فقال تعالى: (رَبِّ اغْضُرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يُنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)(ص-٣٥) وأيده الله بالآيات الباهرات، منها أنه أعطاه (الحكمة صبيا)، قال تعالى: (فَضَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ)(الأنبياء-٧٩)، وآتاه العلم، قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا) (النمل - ١٥)، وسخر له الريح، قال تعالى: (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ)(ص-٣٦)، وعلمه منطق الطير، قال تعالى: (عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ)(النمل-١٦)، وسخر له الجن والسياب والطير، قال تعالى: (وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ) (سبأ-١٢)، وقال تعالى: (وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ

ذو القرنين ﷺ

ذو القرنين ﷺ عبد أحب الله فأحبه الله وطوى له الأسباب وملكه مشارق الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به . روي عن أمير المؤمنين ﷺ أنه لم يكن نبيا، ولكن كان عبدا صالحا دعا قومه إلى الله، فضربوه

٢-الكافران : (نمرود وبخت نصر)

بخت نصر

كان ملكا عظيما على بلاد بابل في العراق، وقبل أن يصبح ملكا كان قائدا لجيش جرار كبير، والمعروف عن بخت نصر بشراسته وقوته ، غزا الشام ودمشق فصالحوه مقدمين له أموالا عظيمة وجواهر كثيرة وكنوزا ثمينة فصالحهم، ومن بعدها توجه إلى بيت المقدس وكانت عاصمة لبني إسرائيل وعليها ملك من نسل نبي الله داود ﷺ، فخرج إلى بخت نصر وقدم له الطاعة وطلب الصلح وأعطاه مثل ما أعطاه المشقيون، بعد ذلك عاد إلى بابل، بعد ذلك أنكر بني إسرائيل صلح ملكهم مع بخت نصر وقتلوه، وبذلك نقضوا عهد الملك المقتول مع بخت نصر.

عاد بخت نصر لغزو بيت المقدس، ففزع أهلها وتحصنوا بأسوارها، لكنه تمكن من اقتحام المدينة، ووقع القتلى في رجالهم، وخرّب البناء، وخرّب المدن القريبة من بيت المقدس، وقتل أهلها، واحرق كل ما وقع بين يديه، وحرق التوراة، وساق النساء والأطفال سبایا إلى بابل للخدمة، وحمل الأموال الكثيرة، حتى امتلأت بيوت بابل بالخير، وضرب الجزية على من بقي منهم.

وبقي بني إسرائيل اسرى في بابل حتى اهلك الله تعالى بخت نصر ببعوضة دخلت دماغه ونجى من بقي من بني إسرائيل وردهم إلى بيت المقدس.

النمرود

نمرود بن كنعان وهو أول جبار في الأرض وهو أول من وضع التاج على رأسه وتجبر في الأرض وادعى الربوبية واستمر في ملكه أربعمائة سنة (قصص الأنبياء، ابن كثير،ج١/ ص١٧٨) وكان قد طغا وتجبر وعتا وأثر الحياة الدنيا، من ملوك بابل الذين شيّدوا البنيان، واتخذوا المدن وعملوا الحصون، وشرفوا القصور وحضروا الأنهار، وخرسوا الأشجار، واستنبطوا المياه، وآثاروا الأرض، واستخرجوا المعادن، وضربوا الدنانير. وانه رأى حلما طلع فيه كوكب في السماء فذهب ضوء الشمس حتى لم يبق ضوء، فقال الكهنة والمنجمين في تأويل الحلم انه سيولد ولد يكون هلاكك على يديه، فأمر بذبج كل غلام يولد في تلك الناحية في تلك السنة.

من الملوك الذين عاصرهم نبي الله إبراهيم

ﷺ، وكان النمرود من عبدة الأصنام وادعى الربوبية، وان نبي الله إبراهيم ﷺ كسر أصنام نمرود، فأمر به نمرود فأوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب وأضرم فيه النار، ثم كذف إبراهيم ﷺ في النار لتحرقه، وظهر نمرود وجنوده وقد بنى له بناءا لينظر إليه كيف تأخذه النار، ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم أشرفوا على الحير فإذا هم بإبراهيم ﷺ وقد تخلص من وثاقه ولما علم نمرود خبره فأمر جلاوزته أن ينفوا إبراهيم ﷺ من بلاده وأن يمنعوه من الخروج بأمواله. أهلكه الله تعالى بواسطة بعوضة دخلت في منخره فمكثت فيه، وعذبه الله بها فكان يضرب رأسه بالمرابز حتى أهلكه الله بها.

٣-الخامس من أهل البيت ﷺ

الإمام المهدي المنتظر ﷺ

هو الإمام الثاني عشر من أئمة المسلمين الحجة محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، ولد في منتصف شعبان عام ٢٥٥ هجرية، تسنم مقاليد الإمامة بوفاة أبيه الحسن بن علي العسكري ﷺ، وذلك عام ٢٦٠هجرية، طلبه السلطان ليقتله بعد أن قتل أباه، فغاب عن الأنظار ونصب الوكلاء عنه في إدارة أمور المسلمين، ومنه تصدر الكتب والتوقيعات إلى عامة الناس، حتى إذا بلغت المئة رابع وكلائه ﷺ، انتهى عمل الوكلاء وانتهت الغيبة التي سميت بالغيبة الصغرى، التي استمرت تسع وستين عام، وبدأت الغيبة الكبرى بموت الوكيل الرابع عام ٣٢٩ هجرية.

يظهر الإمام المهدي ﷺ عندما يأذن الله تعالى له بالظهور ويكون أول ظهوره في الحجاز ثم يتجه نحو العراق ويتخذ من الكوفة عاصمة لدولته العظيمة التي يمتد سلطانها الى المشرق والمغرب، وما من شيء إلا خضع لسلطانه وحكومته، حتى يعم العدل والخير أهل الدنيا بما فيها من إنسان وحيوان ونبات، فيملأها قسما وعدلا بعد أن ملأت ظلما وجورا، فتعطي السماء رحمتها وتطرح الأرض بركتها ، وتمتلئ الناس دعة وسعادة.

الرؤيا الأولى

١-المؤمنان اللذان ملكا الدنيا، احدهم نبي

رسولا والآخر عبد صالح آتاه الله تعالى الملك والعلم والحكمة، وهذا يدل على أن الذي يكون مع الله تعالى ، يدرك الأسباب والمقامات الرفيعة .

٢-المؤمنان اللذان ملكا الدنيا، هما في مقتبل العمر، فان ذي القرنين ملك الدنيا وهو ابن اثني عشر سنة، ونبي الله سليمان ﷺ وهو ابن ثلاثة عشر سنة.

٣-إن ملك سليمان ﷺ جاء مصداق لدعائه وطلبه من الله تعالى، وهذا يدل على مشروعية طلب الأمور الدنيوية من الله تعالى ولا محذور في ذلك.

٤-الكافران اللذان ملكا الدنيا، احدهم ادعى الربوبية وحاول دحض الحق، والقضاء على مبعوث الإله، فأضرم نارا عظيمة ورمى فيها نبي الله إبراهيم ﷺ إلا أن الله تعالى ذهب بكبده وانجا نبيه ورسوله ﷺ قال تعالى : (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) (الأنبياء-٦٩) والآخر سلطه الله تعالى على من غير السنن وقتل الأنبياء، فقتل نبي الله يحيى ﷺ، وكان هذا الطاغية احد مصاديق الحديث القدسي: (الظالم سيضي أنتقم به وانتقم منه).

٥-النمرود وبخت نصر كلاهما هلك بأية لله تعالى، حيث سلط عليهما البعوضة فتدخل منخريهما ومن ثم هلاكهما.

٦-تعلق النمرود وبخت نصر بالدنيا فعمروها .

الرؤيا الثانية

١-إن الذي يملك الدنيا في القادم من الأيام الإمام الثاني عشر ﷺ من أئمة أهل البيت ﷺ، وإن الإمام قد تسنم مقاليد الإمامة وهو ابن خمس أو ست سنين.

٢-إن الله تعالى نصب نبيه آدم ﷺ أول خليفة في الأرض، ويختمها بإقامة الدولة الإلهية الذي يقودها خليفة منصب منه تعالى.

٣- لم يملك الدنيا إلا هؤلاء الأربعة، ولم يملك الدنيا غيرهم، ثم توزع الملك بين ملوك وأمراء ورؤساء، حتى يظهر من يملكها ويقم دولة العدل الإلهي، وما من قطعة في الأرض إلا شهد عليها (لا اله الا الله ، محمد رسول الله)، ويكون الدين خالصا لله تعالى.

مفاهيم ومصطلحات

مذهب السفسطة :

ظهر السفسطائيون في العهود اليونانية القديمة في وقت قويت فيه الديموقراطية وكثرت الخصومات القضائية والسياسية، وأمست الحاجة إلى تعلم الخطابة للدفاع عن حق أو تأييد غرض، فتقدم السفسطائيون ليعلموا الناس البيان وأساليب الجدل ولكنهم أساءوا الجدل وأصبحوا مغالطين ومعلمي مغالطة فتحول اللفظ تبعاً لذلك . كان السفسطائيون يعارضون المذاهب الفلسفية بعضها ببعض وينتقدون حجج احدها بحجج الآخر دون أن يشتغلوا هم بالفلسفة. ويعارضون العقائد والأخلاق والعادات بعضها ببعض عند الشعوب فأذاعوا الشك والإحاد . وتطلق السفسطة في المنطق على القياس الذي تكون مقدماته صحيحة ونتاجه كاذبة، بقصد خداع الخصم وإسكاته .

مبدأ كارتر :

أعلنه الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، أكد فيه تصميم الولايات المتحدة على مقاومة أي خطر يهدد الخليج ؛ بما في ذلك استخدام القوة العسكرية، وكانت جذور هذا المبدأ هي فكرة إنشاء قوات التدخل السريع للتدخل في المنطقة وحث حلفائها للمشاركة في هذه القوة، وقد أنشئت قيادة عسكرية مستقلة لهذه القوة عرفت (بالسنتكوم).

سياسة الأرض المحروقة:

هي إستراتيجية عسكرية أو طريقة عمليات يتم فيها «إحراق» أي شيء قد يستفيد منه العدو عند التقدم أو التراجع في منطقة ما. في الأصل كان المصطلح يشير إلى إحراق المحاصيل الفلاحية لعدم استعمالها من طرف العدو كمؤونة أما الآن فهو يشير إلى إحراق المنتجات الغذائية وتدمير الهياكل الأساسية مثل الماوى والنقل والاتصالات والموارد الصناعية. وقد يتبع الجيش هذه السياسة في أرض العدو أو في أرضه.

بروستريكا :

هي عملية إعادة البناء في الاتحاد السوفيتي التي تولاهها ميخائيل جورباتشوف وتشمل جميع النواحي في الاتحاد السوفيتي، وقد سخر الحزب الشيوعي الحاكم لتحقيقها ، وهي تفكير وسياسة جديدة للاتحاد السوفيتي ونظرته للعالم ، وقد أدت تلك السياسة إلى اتخاذ مواقف غير متشددة تجاه بعض القضايا الدولية ، كما أنها اتسمت بالليونة والتخلي عن السياسات المتشددة للحزب الشيوعي السوفيتي .

الكهنوت

مجموعة رجال الدين في الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية يقومون بالمراسم الدينية. وتقديم ذبيحة القداوس ومنح الأسرار ومجموع رجال الدين يدعى الإكليروس Clergy ..

لبوذاسف في حارة (خان يار) هو قبر المسيح، وهذا رأي مناقض لثوابت القرآن.

٢- بما أن المسيح توي في فإن الموعود برجوعه مع المهدي شخص آخر وهو الميرزا، وقد أول نزول المسيح عند قيام المهدي ليس النزول المعهود، بل هو إعلام على طريقة الاستعارة، وإن النزول هو الخبر حسب الإلهام.

٣- إنه أرسل لإصلاح البشرية ويقيم الدين في قلوبهم من جديد.

المرحلة الثالثة:

أعلن أنه (المهدي) وادعى أن الله أوحى إليه: (الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم، أنت شيخ المسيح الذي لا يضاع وقته، كمثلك در لا يضاع . .) وآمن به جمهور من الهنود، على أنه نبي تابع للشريعة الإسلامية، وأنه (أحمد) المعني بأية (ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) و هو المسيح: (إنني امرؤ يكلمني ربي، ويعلمني من لدنه، ويحسن أدبي ويوحى إلي رحمة منه فاتبع ما يوحي) و (إني أنا المسيح الموعود والإمام المنتظر المعهود وأوحى إلي من الله كالأنوار الساطعة) وكان الرجل يدعي كل هذه الدعاوى في آن واحد فلم يزل يسمى نفسه مهديا موعودا ومسيحا موعودا ونبياً كاملاً وأفضل من سائر الأنبياء وقد ألف عدة كتب سمى نفسه فيها مهديا، وكان يرى من شروط الإيمان بمهديته إنكار الجهاد فقال في كتابه شهادة القرآن: (أنا مؤمن بأنه كلما ازداد أتباعي وكثر عددهم قل المؤمنون بالجهاد، لأنه يلزم الإيمان بأني مسيح أو مهدي إنكار الجهاد) وفي الوقت نفسه كان يدعو المسلمين إلى ترك انتظار مهدي آخر فيقول: (لا أزال منذ عشرين عاما أنشر بالحماسة القلبية كتابا باللغات الفارسية والعربية والانكليزية والأوردية تكرر فيها مرة بعد مرة أن المسلمين من واجبهم الذي يكونون آثمين عند الله إن تركوه أن يكونوا أولياء مخلصين مؤمنين لهذه الحكومة ويكفوا أيديهم عن الجهاد والانتظار للمهدي) وقد وصل به الأمر بأن يصف الإمام المهدي ﷺ بصفة لا يمكننا ذكرها تنزيها لمقام مولانا أرواح العالمين له الضياء.

بعض كتبه

نيفت كتبه ورسائله على أربعة وثمانين كتابا ورسالة منها :

براهين أحمدية في خمسة أجزاء كتبه هو وبعض أتباعه - والبرية - الأريعين - حقيقة الوحي - تبليغ الرسالة - صميمية كتاب نزول المسيح - مكتوبات أحمدية - فتح إسلام - حقيقة المهدي - لوح المهدي - إزالة أوهام - حمامة البشرية - مواهب الرحمن - من هو الأحمدى.



ميرزا غلام احمد القادياني

مسيح الهند

❖ الشيخ قاسم كاظم الخفاجي

و درس الطب القديم عند والده، وعرف بالكوف على المطالعة والانقطاع إليها، وكان مهتماً بدراسة كتب التفسير والحديث والتدبر في القرآن، وأولع بمطالعة الأسفار القديمة من كتب الشيعة وأهل السنة وكتب الأديان الأخرى.

مراحل دعوته

المرحلة الأولى:

تظاهر الرجل في أول أمره إلى الدعوة إلى الإصلاح الديني والتجديد والدفاع عن الإسلام وهو مجدد للإسلام، فحاز ثقة الكثير من العامة والخاصة لأنها توافقت الميل العام للمسلمين، وبرز نجمه أكثر من خلال مناظراته مع المبشرين بالمسيحية وجماعة (الأريه سماج) الهندوكية مع زعيمها (مردلي دهر).

المرحلة الثانية:

ويمكننا أن نلخصها بنقاط ثلاث:

١- إن المسيح توي في كشمير، والقبر المشهور

شاردة ومن تقشفه وزهده إلى ترف وغني من عرق الكادحين، وغر الجماهير الغافلة وغرته بمتابعته حتى طمح إلى قدسية يزكيها التضافهم حوله والسير في ركابه حتى ورد بهم موارد عزلتهم عن المسلمين في سلوكهم ومعتقداتهم وصار له عليهم نوع من السيطرة لها قداسة العقيدة يرون طاعته في ظلها عبادة ومخالفته كفر حتى كان ادعاؤه المسيحية والمهدوية والوحي وتابعوه عليها مؤمنين فأصبحوا بسهامهم يصيبون المسلمين بل ويكفرون من لا يدين بدعوتهم .

من هو القادياني

هو الميرزا غلام احمد بن مرتضى بن محمد القادياني المولود عام ١٨٣٩ م الموافق ١٢٥٢ هـ في قرية قاديان، وكان والده يحترف الطب القديم في عهده ويجيده، ولما بلغ الميرزا سن التعليم شرع في تلقي مبادئ العلوم وقراءة القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية والفارسية إلى جانب معرفته بالأوردية، وتلقى دروساً في المنطق والحكمة والعلوم الدينية والأدبية في مسقط رأسه قاديان،



في الدوري الممتاز، ويفتخر نادينا أنه كان قد رُفد المنتخب الوطني بالعديد من لاعبيه أمثال الكابتن نور صبري وقصي منير وضرغام علي ومحمد هادي وعمر بهجت وغيرهم.

١٠- كما وجدت ألعاب مثل الجمناستيك والتجديف والزورخانة وغيرها من الألعاب العديدة ومارسها العديد في ساحات وقاعات النادي الرياضية وخاصة في بداية الثمانينات حينما انتقل النادي الى بناية مركز شباب الكاظمية التي مكنته من تطوير وزيادة الفعاليات التي وصلت عام ٢٠١٠ الى أكثر من (٢٣) نشاط رياضي حققت فرقنا المراكز المتقدمة محليا وعربيا وآسيويا ودوليا ، وقد اختير نادينا ليكون أفضل نادي رياضي لعام ٢٠١٠ من قبل دائرة التربية البدنية ورياضة بغداد الكرخ في وزارة الشباب والرياضة.

إنجازات النادي في الوقت الحاضر

في المصارعة احتل مصارعونا المراكز الأولى في البطولات العربية التي أقيمت في لبنان والأردن وسوريا وفي بطولة غرب آسيا في الأردن والسعودية.

وفي كرة الطاولة احتل فريقنا للشباب والناشئين المركز الأول في بطولة الاستقلال الدولية بنسختها الأولى والثانية التي أقيمت بمدينة أربد في الأردن للعام ٢٠١٠-٢٠١١ والمركز الخامس في بطولة الفجر الدولية التي أقيمت في إيران في العام ٢٠١١..

واحتلت فرقنا الرياضية هذا العام المراكز الأولى في بطولات أندية العراق كالمصارعة والسباحة ورفع الأثقال والرمية وألعاب القوى وكرة الطاولة والكيك بوكسينغ والكيكوشن كاي والملاكمة والقوة البدنية والمواي تاي والزورخانة والبيسبول والكرة العابرة والأسكواش.

٨- في كرة الطاولة احتل لاعبونا مراكز متقدمة في هذه اللعبة محليا وعربيا وآسيويا... حيث حقق لاعبنا الموهوب (صلاح علي باقر) الميدالية البرونزية على آسيا عام ١٩٧٤ في اليابان.. كما حقق الكثير من أبطالنا بطولة العراق لسنوات عديدة منهم هاشم مجيد وعدنان جعفر بليل وحמיד عبد العزيز والمدرّب عارف الجميلي واللاعب هاشم الكاظمي وحكمت جواد وكاظم خزعل جاسم - رئيس الأتحاد العراقي المركزي للعبة - وحكمت شفيق - رئيس أتحاد فرع بغداد للعبة .

٩- وكانت لعبة كرة القدم اللعبة التي احتلت المركز الأول في اهتمامات النادي لكونها لعبة شعبية مارسها المئات أو الألوف من



أبناء الكاظمية وكان قد تأسس أكثر من مئة فريق في المدينة المقدسة وقد قسمت في الستينات والسبعينات الى ثلاث فئات: الفئة الأولى مثلها فرق التقدم والنهضة والانتصار و٤٤ تموز.. والفئة الثانية مثلها فرق الطليعة والأنوار الكاظمي وفرع التقدم والسلام، ومثلت فرق المحلات الفئة الثالثة، وكانت جميع هذه الفرق تتنافس تحت رعاية وأهتمام نادي الكاظمية الرياضي. وقد برز الأخوان صبري وفائق وعلي

وحسين أولاد مجيد خضير بنانة من بين العديد من لاعبي مدينتنا المقدسة ونادينا العريق في هذه اللعبة، و لعب فريقنا في فترة التسعينات في الدوري الأول الذي كان يطلق عليه الدوري الممتاز... كما لعب لفترة زادت على العشر سنوات في دوري الدرجة الأولى وفي موسم ٢٠١١-٢٠١٢ لعب فريقنا

وصبري بنانه وعدنان العاملي وزهير العاملي ويحيى عبد الوهاب العبد ومحمد رضا ابراهيم وغيرهم.

٤- وكما قيل عن فريق كرة السلة يقال عن فريق كرة الطائرة، حيث احتل الفريق مركزا متقدما بين أندية بغداد في حينها .

٥- وفي الساحة والميدان برز من بين رياضيي النادي والذين سجلوا أرقاما قياسية محلية وعربية وآسيوية في حينه أمثال صبري بنانه في سباق القفزة الثلاثية والعالي والعريض والزانة وطالب فيصل ومحمد رضا إبراهيم وفاضل الأسود ونزار الجمالي في سباق الجري بكل أشكاله (١٠٠م/٢٠٠م/٤٠٠م/٨٠٠م/١٥٠٠م) وسامي

عبد الخالق وعبيد ومجبل كنعان في القفز بالزانة

٦- ازدهرت رياضة رفع الأثقال وبناء الأجسام وتطورت تطورا كبيرا وأحتلوا المراكز المتقدمة محليا وعربيا وآسيويا وبرز العديد من الأبطال أمثال عقيل عطرة وعبد الأمير كنجة وصالح مهدي وشقيقه حافظ وهاني الأخرس وعلي مهدي وجواد الموسوي ورضا موسى وغيرهم العشرات.

٧- احتلت رياضة الدراجات موقعا مهما في جنبات النادي في الستينات والسبعينات حيث برز رياضيون من عائلة واحدة وسيطروا على المراكز المتقدمة وقد برز منهم البطل حسن عباس دبس وأخوانه علي وسلام.



نادي الكاظمية الرياضي لق الحاضر وطموح المستقبل

من ٢٠ لعبة مراكز متقدمة ومن بينها:

١- في المصارعة برز أبطال ذاع صيتهم عربيا وآسيويا وعالميا أمثال حساني مهدي وهادي الشيخ علي ومصطفى المدامغة وعبد الكريم الشيباني ورشيد ميعة وعامر العكيلي وعلي هادي وغيرهم من جيل الخمسينات والستينات كما برز من جيل السبعينات والثمانينات أبطال مثل عبد الكريم حميد (زعيم) وحازم عبد الرسول وشقيقه بشار وصفاء وعبد الكريم رحيم وشقيقه حسين وعلي وغيرهم.

وتحتل فعالية المصارعة في الوقت الحاضر مركزا متقدما حيث أحرز مصارعو النادي مراكز متقدمة في البطولات المحلية والعربية والآسيوية وبرز مصارعون ناشئون وشباب أثبتوا جدارتهم أمثال البطل الآسيوي علي ناظم وأبطال العرب بشار محمد علي وأحمد جمعة وياسر محمد علي وغالب سهيل علي وجعفر عبد الستار.

٢- في السباحة برز أبطال مثل المرحوم علاء الدين النواب والمرحوم البطل الدولي (بدري عبد الوهاب العبد) الذي اشترك في بطولات في ايطاليا (كابري نابولي) وفي بريطانيا لعبوره بحر المانش.. كما برز شقيقه المرحوم (سعيدي عبد الوهاب العبد) وكذلك السباحون عواد حسين هذب ومهدي كاظم ووصفي مطرود وعلي فاضل وحسن هادي وعامر حسين الدباغ.

٣- في كرة السلة احتل فريق النادي مكانة متقدمة بين فرق الكرخ والهواة والأعظمية وغيرها وقد ضم الفريق كل من - جمال كنعان وعباس كنعان وعزيز الدباغ وسامي يحيى وفؤاد غني وعبد الصاحب عطرة

(بحفرة من الرمل).. وأتخذوا أرضا في نواحي الكاظمية لا تزيد مساحتها على (١٠٠٠م) لتكون المقر الشتوي حيث أنشئ عليها مغاسل وحمام وساحة لكرة السلة والطائرة كما أنشئت قاعة لممارسة المصارعة والملاكمة وكرة الطاولة.. وبعد قيام ثورة ١٤/٢٠٥٨ حصلت نهضة رياضية كبيرة في محافظة بغداد وعموم العراق، وفي هذه السنة تم تسمية النادي باسم نادي الكاظمية الرياضي، وترأس أول هيئة إدارية للنادي المرحوم الدكتور غانم الدباغ وتلاه السيد عبد الرضا القصاب الأنباري ثم المرحوم فاضل هادي عرب وبعده الدكتور صبري بنانه ثم الدكتور لطيف حسن العلوان ، ومنذ عام ٢٠٠٣ ترأس الهيئة الإدارية السيد عبد الكريم حميد محمد (زعيم) حيث شهد النادي في هذه الفترة على الرغم من صعوبتها قفزة نوعية من حيث عدد ونوع النشاط الرياضي وحجم الانجازات التي حققتها الفرق الرياضية، وقد احتل رياضيو النادي الذي يضم أكثر

في صيف عام ١٩٥٢ وعلى ضفاف نهر دجلة اجتمع عدد من الشباب من بينهم جمال كنعان وعبد الصاحب عطرة وعباس غانم الدباغ وحساني مهدي وهادي الشيخ علي وعباس كنعان وعامر العكيلي وعباس الأنباري وعبد الكريم الشيباني والسيد جعفر المدامغة والمهندس عبد الرحيم الأسدي ومحمد علي شيباني وغيرهم، حيث كانوا يمارسون بعض الفعاليات الرياضية كالمصارعة والزورخانة وكرة القدم الشاطئية وكرة السلة والطائرة، واقترحوا تأسيس نادٍ رياضي يلم شمل الرياضيين في مدينة الكاظمية المقدسة، وفي المساء اجتمع هؤلاء الشباب في المقهى وتداولوا الأمور التي يتطلبها تأسيس النادي واتفقوا على تسميته نادي قريش الرياضي واتخذوا موقعا صيفيا يطل على نهر دجلة في المنطقة التي أنشئ فيها جسر الأنمة عام ١٩٥٦ بجانبه لممارسة بعض الألعاب الرياضية ككرة السلة والطائرة والسباحة والمصارعة (التي كانت تمارس





هل أنت مدمن على الإنترنت؟

❖ زكريا نجم عبد الله

اختيار الزوج المثالي

أما الجانب الأخلاقي، الذي يجعل الإنسان إنساناً وينظر له على أنه نظيره وشريكه، ويعطيه قدراً أكثر مما يستحقه، لأنه كلما اتسع الجانب الأخلاقي كلما امتلك الإنسان من المرونة والمروءة، وهذا يجعل حياته في فناء وسعادة، واستطاع بأخلاقه أن يتجاوز المشاكل الزوجية بنجاح، ويتعدى عقباتها بسلام واحترام.

الأخت الكريمة

اختيار الزوج المثالي ليست مهمة سهلة، بل الكثيرات يقعن في خطأ الاستنتاج بأنهن وجدن شريك الحياة المثالي ويتسرعن في الزواج، وبعد فترة وجيزة يدركن أنهن قد اتخذن القرار الخاطئ، وتتلأشى أمام أعينهن الحياة الزوجية السعيدة التي كن يحلمن بها، ويؤدي ذلك إلى إصابتهن باليأس المطلق والاكتئاب، وقد يؤدي هذا إلى عدم الالتزام والاحترام بالعلاقة الزوجية وبالتالي قد يؤدي إلى الطلاق. لذا يستحب اختيار الزوج المناسب طبقاً للموازين الإسلامية، من أجل سلامة العلاقة الزوجية واستقرارها واستمرارها، وبذلك تسلم الأسرة من الناحية الخلقية والنفسية. ومن الثابت أن السعادة الزوجية لا تتحقق، ولا ينال الزوجان ما يصبون إليه من رغد وهناء، إلا إذا أحسن كل منهما اختيار صاحبه، وشريك حياته، واصطفاه على ضوء القيم الأصيلة والمقاييس الثابتة، التي من شأنها أن توثق الروابط الزوجية، وتنشر السعادة والسلام في الحياة الزوجية.

لذلك كان مكروهاً في الشريعة الإسلامية تزويج الفاسق، وشارب الخمر، والمخنث، وسيئ الخلق، ونحوهم ممن لا يوثق بدينه، وأخلاقه، وبالنظر إلى الأحاديث الشريفة نجد فيها مسألتان مهمتان، هما: الأولى الدين، والثاني حسن الخلق.

وذلك بأن الشخص المتدين لا يصدر منه الظلم لشريكة حياته مهما بلغت شدة الخلاف بين الزوجين، باعتبار أن سيرته التي يسير عليها مرتبطة بالقانون الشرعي وأوامره، ولا تنطلق من الفوضى والنزوات الفاسدة، وورد الفعل، واتباعاً للأهواء، وإنما تنطلق من خلال التطبيق الدقيق لقواعد الشريعة الإسلامية، وهذا ما تشير إليه بعض الروايات، والتي ورد في مضمونها، إنه إذا زوجت ابنتك من المتدين، فإنه لن يسيء إليها حتى إذا اختلف معها، وقد بحث علماء العصر الحديث عن تأثير الدين في الحياة الزوجية، وتوصلوا إلى أن من يرتبط بالدين، أكثر نجاحاً في علاقاته الزوجية، وذلك لأن الجانب المعنوي في حياة الإنسان، يجعله ينظر إلى شريك حياته بعين الرضا والتقدير والاحترام، مما يؤدي إلى تجاوز السلبيات، التي تؤثر في استقرار الحياة الزوجية، وهذا من مصاديق قول رسول الله ﷺ: (عليك بذات الدين تربت يداك)، وقال ﷺ: (ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة، تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله).

لا بد في البداية من تعريف الزوج المثالي، فنقول: هو الرجل الكفاء الذي تسعد المرأة في ظله، وتنعم بحياة زوجية هانئة، محفوفة بالعاطفة الدافئة، التي تصلح أن تكون لبنة أساسية صالحة لبناء مجتمع سليم.

فهناك معايير عدة تحدد وتبين مدى صلاحية وكفاءة الرجل بالنسبة للمرأة، فمن الناحية المادية الدنيوية والتي يتبناها غالبية الناس، تكون صلاحية الرجل منوطة بالزخارف المادية فحسب، كالمسكن الفخم، ووسيلة النقل الفارهة، أو الرصيد المالي الضخم، أو التحصيل الدراسي والشهادة العالية، أو الوظيفة المرموقة التي تعطيه المكانة الخاصة في المجتمع، أو الحسب والنسب الرفيع، نعم قد تتوفر هذه الأمور في الرجل المؤمن الخلق، ولكنها إذا ما روعيت بمعزل عن التدين والإيمان والأخلاق، فستكون ناقصة وغير كافية لتحقيق سعادة الزوجية وأحلامها في الحياة، بل إن الحالة الاقتصادية للزوج في نظر الإسلام أمر لا يحول دون تزويجه، فعن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه، فزوجوه، إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير).

قد تكون الكفاءة الحقبة مزيج من عناصر ثلاثة: التمسك بالدين، والتحلي بحسن الخلق، والقدرة على إعالة الزوجة ورعايتها مادياً، وبذلك يكون الرجل كفوّاً وزوجاً مثالياً في عرف الإسلام، وكما قال الصادق عليه السلام: (الكفوء أن يكون عفيفاً وعنده يسار)،

أ- نعم.

ب- لا.

ج- أحياناً.

النتيجة:

❖ إذا كانت أغلب إجاباتك (أ)

مدمن كمبيوتر وإنترنت: واقع في براثن هذا الجهاز. انتبه فقد تجد نفسك وحيداً في عالم خالٍ من الصداقات.

نصيحة: خصص ساعات قليلة من يومك لجهاز الكمبيوتر ولا تتعدها حتى تتخلص من إدمانك.

❖ إذا كانت معظم إجاباتك (ب)

معتدل: أوقعت بخصمك وهزمته ولم تمكنه من احتلال وقتك، ولكنك جعلته خادماً مطيعاً لك... هنيئاً لك توازنك في التعامل مع جهازك.

❖ إذا كانت معظم إجاباتك (ج)

حريتك أهم: فأنت شخص حر لا يستطيع جهاز مثل الكمبيوتر أن يقودك ويعطلك عن نشاطاتك الدراسية والاجتماعية والترفيهية، ولكنك قد تجد صعوبة في التعامل مع برامج الحاسب مما دعاك لتركه جانباً.

أ- خمس ساعات فأكثر.

ب- ساعتين.

ج- أقل.

هل اشتكت أسرتك من افتقارك بسبب جلوسك أمام شاشة الكمبيوتر؟

أ- نعم.

ب- لا.

ج- أحياناً.

هل انخفض مستواك الدراسي منذ أن دخل الكمبيوتر منزلكم؟

أ- نعم.

ب- لا.

ج- أحياناً.

هل تشعر بالنشوة والنشاط أثناء التجوال في مواقع الإنترنت؟

أ- نعم.

ب- لا.

ج- أحياناً.

كم عدد الساعات التي تقضيها يومياً أمام الكمبيوتر؟

أ- هل تتناول طعامك أمام شاشة الكمبيوتر؟

زاد الإقبال على استخدام الحاسوب، وتصفح شبكة الإنترنت وقد جاء في دراسة أمريكية أن 6% من مستخدمي الإنترنت في عداد المدمنين فهل أنت مدمن أم ما زلت على شاطئ الأمان؟ يمكنك التعرف على ذلك من خلال الاختبار الآتي:

1- هل تشعر بإجهاد في النظر أو بالآلام أسفل الظهر أو في مفاصل الأصابع واليدين بعد ترك الجهاز أو أثناء التصفح؟

أ- نعم. ب- لا. ج- أحياناً.

2- هل تتملكك رغبة شديدة في الدخول على شبكة الإنترنت كلما عدت إلى المنزل؟

أ- نعم.

ب- لا.

ج- أحياناً.

3- هل تشعر بالنشوة والنشاط أثناء التجوال في مواقع الإنترنت؟

أ- نعم.

ب- لا.

ج- أحياناً.

4- كم عدد الساعات التي تقضيها يومياً أمام الكمبيوتر؟



من قباب الإمامين الكاظمين عليهما السلام
إلى ثرى البقيع

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان السنوي الثالث للشعر العربي

تحت شعار

((من فكر أئمة البقيع عليهم السلام ننهل، وبنهجهم نعمل))

للمدة من ١٥ - ١٦ رجب ١٤٣٥هـ / الموافق ١٥ - ١٦ أيار ٢٠١٤م

تسلم القصائد المشاركة في موعد أقصاه

١٥ نيسان ٢٠١٤م

إلى البريد الإلكتروني:

poetry@aljawadain.org

07805612553

www.aljawadain.org

رسوم بلا ألوان

بدأت يدها المرتجفتان من البرد الشديد تخط تلك
التعاريف فوق حائط حياته العتيق لم يكن يهتم
بإتقان الرسم فالمهم عنده معنى تلك الخطوط التي
يشكلها والتي سوف تكون بالنسبة إليه علاجاً ناجعاً
بعد أن فشلت كل طرق العلاج الأخرى، هذا وجه
أمي، وهذه أيادي أمي... لم يكن لها يدان فقط أنها
تمتلك المئات ربما وآلاف الأصابع في كل كف كنت
أشعر حينما تضع يديها فوق رأسي أصبح سيد هذا
العالم. نعم كانت تمتلك العالم كله بين كفيها
وهذه ابتسامة أمي التي كانت مفتاح سعادتي حتى
حينما كنت أبكي.

وهذا صوت أمي... كيف أرسم ذلك الصوت

سأرسمه بحراً من النور..

سأرسمه شمس الشتاء..

لن أرسمه..

فأنا لا أسمعه، لأن أذني لا تسمع إلا صوت الحزن
المظلم..

أكمل لوحته ونام تحتها في ركن مظلم من الشارع،

بعد أن مرت عليه الأحداث حين لا مأوى له إلا هذا
الجدار الذي رسم عليه صورة أمه كي يشعر بالأمان
والطمأنينة بعد أن تخلى عنه جميع من في هذا
العالم.

نام تلك النوم الطويلة ولم يستيقظ بعدها.

أين أنت سيدي يا علي بن أبي طالب حين قلت

(الله الله باليتامي)

فبخان قهوة





من قباب الإمامين الكاظمين عليهما السلام
إلى ثرى البقيع

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر العلمي السنوي الأول الخامس

تحت شعار

((من فكر أئمة البقيع عليهم السلام ننهل، وبنهجم نعم))

للمدة من ٨ - ٩ رجب ١٤٣٥هـ / الموافق ٨ - ٩ أيار ٢٠١٤م

ترسل البحوث إلى البريد الإلكتروني:

j.confr5@gmail.com

٠٧٧١٢٣٧٣٧٥٦ - ٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥

www.aljawadain.org